

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د / غانم السعيد

أ د / محمود الصاوي

نواب رئيس التحرير: أ د / عرفه عامر

د / عبد العظيم خضر

مدير التحرير: د / محمد عبد الحميد

سكرتير التحرير: د / رمضان إبراهيم

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المراسلات:

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://jsb.journals.ekb.eg>

العدد الخمسون (الجزء الثاني): صفر ١٤٤٠ هـ - أكتوبر ٢٠١٨ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ونسخة على C D ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية

-
-
-
- أ د / علي عجوة
- أ د / حمدي حسن
- أ د / محمد معوض
- أ د / محمود يوسف
- أ د / نجوى كامل
- أ د / مرعي مذكور
- أ د / جمال النجار
- أ د / حسن على
- أ د / سامي الشريف
- أ د / شريف اللبان
- أ د / عبد الصبور فاضل
- أ د / خالد صلاح الدين
- أ د / عرفة عامر
- أ د / حنان جنيد
- أ د / سلوى العوادلي
- أ د / عبد الرحيم درويش
- أ د / رزق سعد عبد المعطي
- أ د / محمود عبد العاطي
-

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

٤٠٥

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة
د. دعاء فكري

٤٥٣

صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات
د. أحمد منصور

٤٩٣

المهارات الحياتية كما تعكسها برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية لطفل ما قبل المدرسة
د. سلوى الجيار

٥٦٣

معالجة الانفوجرافيك للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية
د. سالي شحاتة

٦٠١

فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية
د. ولاء الناغي د. هبه مصطفى

٦٤٣

رصد وتحليل الإنتاج التسجيلي لطلاب الإعلام ببعض الجامعات المصرية
د. هبة حنفي

٧١٩

التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ...
د. سامح عبد الغني

٧٦٥

تقييم النخبة الإعلامية لأداء مقدمي البرامج الحوارية في الإذاعات المصرية
د. ريهام مرزوق

٨٠٥

دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية
د. هند حجازي

٨٦٥

علاقة برامج الرأي التلفزيونية بالاستقطاب السياسي لدى الجمهور المصري (في إطار فرضية تأثير الشخص الثالث) د. ميرال مصطفى

محتويات العرو

٩٠٥

■ اتجاهات دراسي الإعلام في الجامعات السعودية نحو مستقبلهم المهني
في مجال الصحافة
د. الأمير صحصاح د. هبة العطار

٩٣٩

اتجاهات النخبة الاعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات
الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي
د. إيمان محمود

اتجاهات النخبة الاعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات
الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي
دراسة ميدانية

إعداد

د. إيمان محمود محمد أحمد

المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة - جامعة الأنزهر

ملخص

استهدفت هذه الدراسة رصد آراء و اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية (الأكاديمية / المهنية) نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية للقضايا العربية ، وذلك من خلال التعرف على أبرز القضايا العربية التي تتناولها تلك الفضائيات الأجنبية والتي تحرص النخبة على متابعتها ، إضافة إلى الوقوف على اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لهذه القضايا ، وتقييمهم للإسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الأجنبية لها .

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من النخبة الإعلامية المصرية من متابعي التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية حيث تم إجراء الدراسة على ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية الإعلامية تم تقسيمها إلى (٧٥ مفردة من المهنيين العاملين في المجال الإعلامي ، ٧٥ مفردة من الأكاديميين (أساتذة الإعلام في الجامعات المصرية)

وقد توصلت الدراسة إلى أن ٥٤ % من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل مرتفع ، في حين بلغت نسبة من يتعرضون بشكل متوسط ٢٦،٧ % ، فيما أبدى ١٩،٣ % من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية أنهم يتعرضون لهذه القنوات بشكل منخفض ، وقد جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الإخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة عينة الدراسة على متابعتها حيث جاءت على رأس هذه القنوات بوزن مؤني ١٥،٣ ، تليها قناة CNN في الترتيب الثاني بوزن مؤني ١٢،٦ .

جاءت القضايا السياسية على رأس نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة ٩٤ % من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية ، يليها القضايا الأمنية بنسبة ٨٦ % ، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ٧٧،٣ %

كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن ٦١،٣ % من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي ، في حين أن ٢١،٣ % اتجاههم محايد ، بينما ١٨،٦ % اتجاههم إيجابي .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات النخبة الإعلامية - الفضائيات الإخبارية الأجنبية - قضايا العالم العربي .

Egyptian Media Elite Trends towards Coverage of Foreign News Channels for Arab World Issues "Field Study"

This study aimed to monitor the opinions and attitudes of the Egyptian media elite (academic / professional) towards covering foreign news channels for Arab issues through the identification of the most prominent Arab issues dealt with by those foreign channels, which the elite are keen to follow, as well as to identify the attitude of the Egyptian media elite to cover foreign news channels for these issues, and assess the professional style used in the coverage of foreign satellite channels for it.

In this study, the researcher relied on the survey methodology on a sample of the Egyptian media elite who followed the coverage of the Arab world issues in foreign channels, which was conducted on 150 cases of the Egyptian media elite, and was divided into (75 terms of professionals working in the media field, 75 terms of academics (Media professors in Egyptian Universities)).

The study found that 54% of the total Egyptian media elite of the study sample are highly keen to follow foreign news channels high, while the proportion of those who moderately follow these channels is 26.7% and 19.3% of the total number of cases of the Egyptian media elite that they are following these channels low. The BBC channel came in the forefront of foreign news channels, which the elite of the study sample was keen to follow up where it topped the channels by 15.3 percent, followed by CNN channel in the second ranking by 12.6 percent.

The political issues were at the top of the issues that the foreign news channels focused on covering the Arab issues from the point of view of the Egyptian media elite by 94% of the total sample of the Egyptian media elite, followed by security issues by 86%, then economic issues by 77.3%.

The study also found that the attitude of 61.3% of the total Egyptian media elite of the study sample was negative towards covering foreign news channels to the issues of the Arab world, while 21.3% are neutral and 18.6% are positive.

Keywords: elite media attitudes - foreign news channels - Arab world issues.

شهد العالم العربي خلال السنوات الماضية العديد من الأحداث و التطورات على المستويين الداخلي والخارجي ، والتي وضعت هذا الجزء من العالم في صدارة الشؤون العالمية . (١)

لقد أسهمت هذه الأحداث و ما تلاها من تداعيات في وضع العالم العربي في بؤرة الاهتمام السياسي الدولي ، ومحط اهتمام وتنافس الكثير من القوى العالمية ، حيث انعكست هذه المكانة الخاصة للدول و المجتمعات العربية ، في ظل مظاهر سيادة العولمة الكونية على طبيعة مشاكل المنطقة ، والأزمات التي ظهرت بشكل متلاحق في العديد من أنحاء العالم العربي، وتزايد حجم التحديات التي تواجهه .

وهو ما وضع هذا الجزء من العالم في بؤرة الاهتمام الإعلامي العالمي أيضا ، بشكل أصبح معه العالم العربي مركزا لجذب انتباه الرأي العام العالمي ، بحيث أصبح أكثر من ٥٠ % من الأخبار المذاعة والمقروءة التي تتناولها وتنتشرها وسائل الإعلام العالمية تتناول القضايا و الأحداث التي تشهدها بعض المجتمعات العربية ، وهذه ظاهرة تستحق الدراسة العميقة. (٢)

وفي إطار هذا الاهتمام الإعلامي ، فقد ركزت الوسائل الإعلامية الأجنبية بشكل كبير على العالم العربي وقضاياه المختلفة خاصة في ظل الاهتمام الغربي بهذا الجزء من العالم الغني بثرواته الطبيعية فضلا عن موقعه الجغرافي المتميز .

ولا شك فإن المعلومات المستقاة من وسائل الإعلام الأجنبية تعد مصدراً مهماً ليس فقط لصناع القرار للتعرف على الأوضاع الدولية والمحلية بما يؤثر على السياسة الخارجية لهذه الدول ، ولكن أيضا بما تمثله من تأثير على الرأي العام الذي يؤثر بدوره على صانعي القرار كونها أدوات تملك من القوة ما يمكنها من تشكيل موقف الرأي العام حول السياسة الخارجية أحيانا ، أو تمرير ما يريده القادة السياسيون من مواقف إلى الرأي العام واقناعه بها مما يجعل من مهمته أشبه بأن تكون "خط الهجوم الأول وخط الدفاع الأخير" عن السياسة الخارجية للدول .

ولما كان الإعلام يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام الغربي تجاه مواقف الحكومات الغربية إزاء قضايا العالم العربي ، ولما كانت الحكومات الغربية تسعى لتوظيف الإعلام في اقناع الرأي العام لديها بجدوى وأهمية قراراتها بشأن قضايا العالم العربي باعتبار الرأي العام مكونا من مكونات المجال السياسي شأنه في ذلك شأن المؤسسات السياسية ، وما يمكن أن يسهم به من

دور في سياق صناعة القرار السياسي كعامل محدد في اتخاذ القرارات ، فضلا عن ما تمثله الفضائيات الغربية كمصدر للمعلومات لكثير من وسائل الإعلام الغربية والعربية على حد سواء .

ولما كانت النخبة الإعلامية هي الأقدر على تقييم هذه التغطية وما يمكن أن تحدثه من تأثيرات سواء على الرأي العام الغربي الذي يؤثر بدوره على السياسات التي تؤثر بدورها على مستقبل المنطقة ، على اعتبار أن النخبة في أي مجتمع هي بمثابة القائد الفكري والثقافي له .

فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي، إضافة إلى مدى التزام هذه التغطية بالموضوعية وأخلاقيات الممارسة المهنية .

أولاً . الدراسات السابقة :

سعت هذه الدراسات إلى معرفة اتجاهات النخبة نحو التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك : دراسة (Mohamed AL-qudah, Abdulkarim , 2018) والتي استهدفت التعرف على اتجاهات قادة الرأي العرب تجاه تغطية أعمال داعش من قبل خدمات الأخبار التلفزيونية العربية وغير العربية ، وقد اعتمد الباحثان على العينة الاحتمالية حيث تم جمع البيانات من ١٣٣٠ مشاركاً من ١٩ دولة عربية تستهدف قادة الرأي العرب ، وتوصلت الدراسة إلى القنوات الاخبارية العربية أكثر موثوقية في تغطية قضايا الإرهاب من القنوات الأجنبية ، كما أن مواقف قادة الرأي العرب تجاه تغطية أخبار داعش يتأثر بالمناخ العام الذي يرفض العنف ومشاهد الموت والذبح ، والتي تم نشرها عبر وسائل الإعلام. وهكذا أسهمت صورة وسائل الإعلام في تشكيل مواقف قادة الرأي تجاه التغطية الاخبارية (العربية والغربية) أكثر بشكل ايجابي. (٣)

واختبرت دراسة (Julie Sevenas, 2017) ما إذا كانت المعلومات التي تعرض من خلال وسائل الإعلام تحظى باهتمام النخبة السياسية أكثر من المعلومات التي تأتيهم عبر البريد الإلكتروني الشخصي، وذلك بالتطبيق على عينة من النخب السياسية بلغ قوامها ٤١٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مجرد نشر المعلومات يجعل السياسيين يولون المزيد من الاهتمام لها ، حيث يميل جميع أنواع السياسيين إلى الاهتمام بالمعلومات عندما تكون في وسائل الإعلام أكثر منها عند إرسالها إليهم عبر البريد الشخصي للمبحوثين. كما أوضحت نتائج الدراسة أن بعض السياسيين كانوا أكثر استجابة لوسائل الإعلام من غيرهم وفقا لنوع المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام . (٤)

واستهدفت (دراسة سazan عبدالمجيد ، عبد الكريم الديبسي ، ٢٠١٦) معرفة تقييم النخبة العراقية السياسية ، والأكاديمية ، والإعلامية ، لدور وسائل الإعلام العراقية، في مواجهة الطائفية ؛ وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية تحظى بأولوية في متابعة النخبة ، مشيرة إلى وجود اختلافات في تقييم فئات النخبة من السياسيين، والأكاديميين، والإعلاميين إلى استخدام الخطاب الطائفي في وسائل الإعلام العراقية، إذ إن السياسيين قيموا درجة استخدام الخطاب الطائفي بمستوى أقل مقارنة مع الأكاديميين ، والإعلاميين. (٥)

فيما تناولت دراسة (عائشة البطش ، ٢٠١٦) تقييم الخطاب الاعلامي الفلسطيني الخاص بقضية الحصار المفروض على غزة من قبل النخبة السياسية والإعلامية ، للوقوف على سمات، وخصائصه، ومواطن القوة والضعف فيه، والوصول إلى أهم مقترحاتهم لتطوير الخطاب الإعلامي الفلسطيني ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنقسام يعد أحد أهم المعوقات الداخلية المؤثرة على الخطاب الإعلامي بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية اعلامية فلسطينية موحدة . (٦)

بينما هدفت دراسة (حسني صادق ، ٢٠١٤) إلى رصد علاقة النخبة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة والتعرف على اتجاهاتهم نحو معالجتها لأحداث الثورة السورية ، وتصوراتهم ومقترحاتهم لتطوير التغطية الإعلامية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد تلك المواقع على الأرقام والأدلة التي تؤكد الحقائق، وعدم السعي للإثارة من أجل الحصول على سبق صحفي . (٧)

وسعت دراسة (خالد الصوفي ، علي البريهي، ٢٠١٤) إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف إعلامياً بثورات "الربيع العربي" ، وتوصلت الدراسة إلى أن 73.3% من النخبة الأكاديمية العربية يهتمون بمتابعة أخبار ثورات "الربيع العربي" وتطوراتها، و ٢٠,٣% منهم يبدون اهتماماً متوسطاً، و ٥,٨% لا يهتمون ، وجاء اتجاه الأكاديميين العرب نحو ثورات "الربيع العربي" إيجابياً بنسبة 52.5% وسلبياً بنسبة 34.2% وجاء محايداً بنسبة ١٣%. (٨)

واستهدفت دراسة (سعد المشهداتي ، ٢٠١٣) التعرف على مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية العراقية خاصة وقت الأزمات وقد اعتمد الباحث على منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى تنوع التأثيرات المترتبة على اعتماد النخبة على التلفزيون وجاءت في المقدمة التأثيرات المعرفية ثم الوجدانية . (٩)

وسعت دراسة (Yahya Ali ، Sami Al-khazendar, 2013) إلى تقييم أداء قناة الجزيرة في ضوء آراء عينة من الخبراء والمتخصصين في العلوم السياسية والإعلام في تسع عشرة

دولة عربية باستخدام مؤشرين رئيسيين هما الموضوعية والاحترافية ، وتوصلت الدراسة إلى أن " الاحترافية " جاءت على رأس مؤشرات تقييم أداء قناة الجزيرة وذلك بنسبة ٧١,٤ % ، تليها الموضوعية بنسبة ٦٣,٥ % ، كما أشارت الدراسة إلى ثبوت علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنسية الخبراء والمتخصصين الذين تم إجراء الدراسة عليهم و مستوى تقييمهم لأداء قناة الجزيرة من حيث الموضوعية والاحترافية. (١٠)

واستهدفت دراسة (عادل الصمداني ، ٢٠١٣) التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية السعودية نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، من خلال تشخيص واقع البرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومستوى أدائها، وتوصلت الدراسة إلى أن النخبة الأكاديمية ترى أن أبرز سمات البرامج الحوارية تتضمن سمات شكلية مثل تجهيزات الاستوديو، الإضاءة، الخلفيات، المؤثرات، أما بالنسبة لموضوعية تلك البرامج وحياديتها وتوازنها، ودقة المعلومات المطروحة لم تحظ بموافقة لدى غالبية العينة. (١١)

في حين ركزت دراسة (هاجر سعداوي ، ومحمود لطفي السيد ، ٢٠١٣) على اتجاهات النخبة نحو أخلاقيات تغطية الفضائيات المصرية لأزمة الدستور المصري وكذلك تقييم النخبة لمدى التزام تلك الفضائيات بأخلاقيات التغطية المهنية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الفضائيات الحكومية على الخاصة والحزبية في أغلب العبارات الإيجابية المتعلقة بمهنية وأخلاقيات المسؤولية الإجتماعية، ومهنية الإعداد وأخلاقياته، في حين أظهر المبحوثين ضعف التزام الفضائيات باختلاف ملكيتها بمهنية التقديم وأخلاقياته. (١٢)

وتناولت دراسة (حازم البنا ، إبراهيم أبو المجد ، ٢٠٠٨) تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة والتلفزيون لأحداث التحول الديمقراطي الأخيرة في المنطقة العربية ، وقد اعتمد الباحثان على أسلوب العينة المتاحة في سحب العينة والتي بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية المصرية جاءت في المرتبة الثانية بعد الصحف من حيث أبرز الوسائل الإعلامية المصرية التي تحظى بثقة أفراد الصفوة المصرية ، كما توصلت إلى أن نسبة ٧٧,٣% من أفراد الصفوة يرون أن التغطية التلفزيونية المصرية لأحداث التحول الديمقراطي تتأثر بوجهات النظر الرسمية ، بينما يرى ٧٦,٣% أنها تبرز وجهات نظر على حساب أخرى ، في حين يرى ٧٤,٨% أنها تلتزم بأخلاقيات المهنة. (١٣)

ثانياً . مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد آراء و اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية (الأكاديمية / المهنية) نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية للقضايا العربية ، وذلك من خلال التعرف على أبرز

القضايا العربية التي تركز عليها تلك الفضائيات من وجهة نظر النخبة ، إضافة إلى الوقوف على اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لهذه القضايا ، وتقييمهم لمدى اعتماد هذه القنوات على أسلوب مهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي ، وذلك في إطار دراسة ميدانية على عينة من النخبة الإعلامية المصرية الأكاديمية والمهنية.

ثالثاً . أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى مجموعة من العوامل ، أهمها :

- ١ . الاهتمام الذي يحظى به العالم العربي وقضاياها في الدوائر السياسية الغربية.
- ٢ . تعدد وتنوع القضايا والأحداث التي شهدتها العالم العربي خلال الفترة الأخيرة على اختلاف أقطاره وتنوعها .
- ٣ . المساحة الإعلامية التي تحظى بها قضايا الإعلام العربي في الإعلام الغربي وبخاصة الفضائيات الإخبارية .
- ٤ . الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الغربية . من خلال تغطيتها لقضايا العالم العربي . في التأثير على الرأي العام الغربي تجاه هذه القضايا لتأييد مواقف حكوماتها .

رابعاً . أهداف الدراسة :

هناك العديد من الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها ، أهمها :

- ١ . التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية عينة الدراسة على القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة قضايا العالم العربي .
- ٢ . الوقوف على أبرز قضايا العالم العربي التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة.
- ٣ . رصد اتجاهات النخبة المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي.
- ٤ . التعرف على اتجاهات النخبة المصرية عينة الدراسة نحو القضايا العربية التي تتناولها الفضائيات الإخبارية الأجنبية .
- ٥ . تقييم النخبة المصرية عينة الدراسة لمدى اعتماد الفضائيات الإخبارية الأجنبية على أسلوب مهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي.

خامساً . تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات ، كالتالي :

- ١ . ما مستوى تعرض النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة للقنوات الإخبارية الأجنبية ؟

٢. ما مدى اعتماد النخبة المصرية على القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة قضايا العالم العربي؟

٢. ما أبرز قضايا العالم العربي التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية من وجهة نظر النخبة؟

٣. ما اتجاه النخبة المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي؟

٤. ما اتجاه النخبة المصرية نحو القضايا العربية التي تتناولها الفضائيات الإخبارية الأجنبية؟

٥. ما تقييم النخبة المصرية لمدى اعتماد الفضائيات الإخبارية الأجنبية على أسلوب مهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي؟

سادساً . فروض الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض تمثلت في :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمستوى التعرض .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لمستوى المصادقية .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لنوع القضية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لطبيعة النخبة (أكاديمي ، مهني) .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لنوع النخبة (ذكور ، إناث) .

سابعاً . الإجراءات المنهجية للدراسة ، وتشمل:

١ . نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً .^(١٤) والظاهرة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تقرير خصائصها هي

"اتجاهات النخبة المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي"، إضافة إلى التعرف على اتجاههم نحو تلك القضايا ، فضلا عن معرفة اتجاههم نحو الأسلوب المتبع في تغطية هذه الفضائيات للقضايا العربية .

٢ . منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح Survey: الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. (١٥) ويعد منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة (١٦) ، حيث تقوم الباحثة في هذه الدراسة بإجراء المسح على عينة من النخبة الإعلامية المصرية للتعرف على اتجاههم نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي إضافة إلى التعرف على اتجاههم نحو تلك القضايا ، فضلا عن معرفة اتجاههم نحو الأسلوب المتبع في تغطية هذه الفضائيات لقضايا العالم العربي .

٣ . مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة الاعلامية المصرية (الأكاديمية والمهنية) وذلك للتعرف على اتجاههم نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي. إضافة إلى التعرف على اتجاههم نحو تلك القضايا ، فضلا عن معرفة اتجاههم نحو الأسلوب المتبع في تغطية هذه الفضائيات للقضايا العربية .

٤ . عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على عينة عمدية من النخبة الاعلامية المصرية من متابعي التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية حيث تم إجراء الدراسة على ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية الإعلامية تم تقسيمها إلى (٧٥ مفردة من المهنيين العاملين في المجال الإعلامي ، ٧٥ مفردة من الأكاديميين (أساتذة الإعلام في الجامعات المصرية وشملت القاهرة و٦ أكتوبر ومصر الدولية والجامعة الحديثة والمنيا وطنطا وكلية الاعلام جامعة فاروس وجامعة الأزهر ممن يتابعون القنوات الاخبارية الأجنبية)، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالي :

جدول (أ) يوضح توصيف عينة الدراسة

المتغير	الإجمالي	
	ك	%
النوع	ذكور	٨٧
	إناث	٦٣
المستوى التعليمي	جامعي	٤٨
	فوق جامعي	١٠٢
طبيعة النخبة	أكاديمي	٧٥
	مهني	٧٥
السن	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	٩٢
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥	٤٧
	٥٥ فما فوق	١١
	إجمالي عدد النخبة	١٥٠

يتضح من الجدول (أ) أن نسبة ٥٨% من أفراد عينة النخبة الإعلامية المصرية ذكورا، ونسبة ٤٢% من أفراد العينة إناثا، كما أن نسبة أفراد النخبة الحاصلين على مؤهل جامعي فقط ٣٢%، في حين بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل فوق جامعي ٦٨%، كما بلغت نسبة النخبة الأكاديمية ٥٠% والنخبة المهنية ٥٠%، فيما بلغ نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة ٦١,٣%، في حين بلغت نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة ٣١,٣%، بينما بلغت نسبة النخبة الذين بلغت أعمارهم ٥٥ سنة فما فوق ٧,٤%

٥. أداة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبيان Questionnaire وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استئارة المبحوثين بطريقة منهجية .^(١٧) وقد قسمت استمارة الاستبيان إلى عدد من المحاور:

المحور الأول: قياس مستوى التعرض، وذلك من خلال التعرف على معدل تعرض النخبة المصرية للفضائيات الإخبارية الأجنبية، وأبرز القنوات الأجنبية التي يحرصون على التعرض لها.

المحور الثاني: الاعتماد على القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة قضايا العالم العربي، وذلك من خلال التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على الفضائيات الإخبارية الأجنبية في متابعة قضايا العالم العربي، ودوافع هذا الاعتماد، وأبرز الموضوعات التي يرون أن القنوات الإخبارية الأجنبية ركزت عليها في تغطيتها لقضايا العالم العربي

المحور الثالث: اتجاه النخبة نحو التغطية، وذلك من خلال التعرف على اتجاه النخبة المصرية نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية للقضايا العربية، إضافة إلى التعرف على اتجاههم نحو تلك القضايا.

المحور الرابع: تقييم النخبة المصرية لمدى اعتماد الفضائيات الإخبارية الأجنبية على أسلوب مهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي ؟

٦ . اختبار الصدق والثبات:

أ . اختبار الصدق Reliability : قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان ، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(١٨) ، للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيها لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلاتها، وروعي في اختيارهم تعدد مجالات تخصصهم في مناهج البحث والإعلام والسياسة.

وبناء على آراء المحكمين في الاستمارة تم تعديل بعض بنود الاستمارة، وإعادة ترتيب بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وتغيير بعض المقاييس، وإعادة صياغة بعض البدائل بشكل أكثر تحديداً وحذف بدائل أخرى ، وتوحيد اللغة المستخدمة لتحقيق التسلسل المنطقي للاستمارة.

ب . اختبار الثبات Validity : قامت الباحثة باختبار ثبات الاستمارة وذلك عن طريق استخدام أسلوب Test and Retest حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ١٥ مفردة، بواقع ١٠ % من عينة الدراسة موزعة بين الإعلاميين والأكاديميين ، ثم قامت الباحثة بعد أسبوعين بإعادة الاختبار عليهم مرة أخرى لقياس ثبات الاستمارة ، وقد كان معامل الثبات ٩١ % وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الأداة ، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيها لجمع البيانات المطلوبة.

ثامناً . الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS .

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

١ . الجداول المركبة التي تربط بين المتغيرات المختلفة للدراسة Cross Tabulation.

٢ . المتوسطات الحسابية The Arithmetic means والانحرافات المعيارية Standard Deviations.

٣. متوسط الوزن المرجح : ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية والوزنية ، وذلك للوصول إلى التعرف على القيمة الترتيبية أو الوزنية لكل متغير ، وذلك عبر حساب متوسط القيم الترتيبية والوزنية .

٤. اختبار كا^٢ Chi Square Test : لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal) .

٥. معامل التوافق Contingency Coefficient: لتحديد قوة العلاقة في حال ثبوتها باختبار كا^٢ ولا يستخدم مع غيره من المعاملات .

٦. اختبار T (T.Test) : وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين مجموعتين.

٧. - تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Analysis of Variance) المعروف اختصارا بإسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

. المقاييس التجميعية : حيث قامت الباحثة بتصميم مقاييس تجميعية تهدف إلى دمج عدد من المتغيرات داخل مقياس واحد تتم على أساسه بعض الاختبارات الإحصائية ، وذلك لضمان عدم تشتت النتائج، وقد أفادت هذه المقاييس في رسم صورة واضحة لعلاقة محاور الدراسة ومتغيراتها ببعضها البعض.

. مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة : اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠,٠٥ لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه .

تاسعاً . النظريات المرتبطة بالدراسة:

مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency:

ينطلق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency من مقولة رئيسية مفادها أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد ، وتطبق هذه المقولة أيضا على مستوى المجتمع ككل ، حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع. (١٩)

أما الفكرة الرئيسية التي يتبلور حولها مدخل الاعتماد : هي أن المتلقي يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات بحيث تسهم في تكوين معارفه واتجاهاته ومدركاته إزاء ما يقع في المجتمع . وبناء على ذلك يمكن تعريف الاعتماد على وسائل الإعلام بأنه : تلك العلاقة التي

تكون فيها قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم متوقفة على مصدر المعلومات في النظام الإعلامي وقدرته على إيجاد المعلومات جميعها ومعالجتها وتنسيقها ونشرها وتوزيعها . كما يشار إلى الإعتماد أيضا على أنه مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقية مصادر المعلومات على أنها مصادر رئيسية لاستقاء المعلومات عن القضايا والشئون العامة . (٢٠)

وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في هذه الدراسة في التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية عينة الدراسة على هذه القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة القضايا المتعلقة بالعالم العربي ، إضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى تعرض النخبة و اتجاههم نحو تغطية تلك القنوات للقضايا العربية.

عاشرًا . الإعلام الغربي وقضايا العالم العربي :

تسيطر الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية على وسائل الإعلام العالمية من خلال مؤسسات إعلامية ضخمة، وهذا يخدم مصالح السياسة الخارجية لهذه الدول عندما تحاول تمرير أي قرار دولي ضمن منظومة الأمم المتحدة، فهذه المؤسسات تقوم بدعمه عن طريق إستمالة الرأي العام الدولي. (٢١)

إن صياغة السياسة الخارجية للدول الغربية تتم من خلال عملية معقدة يشارك فيها العديد من الأجهزة الحكومية والأعداد الكبيرة من القوى ذات المصالح والأهداف المتباينة، كما تتصف تلك السياسة أيضا بكونها تصاغ أمام أجهزة الإعلام وبمشاركة البرلمانات والرأي العام وجماعات الضغط الخاصة. (٢٢)

ونتيجة لتزايد اهتمام الرأي العام بشؤون الدول وتراجع مصداقية القيادة السياسية والبرلمانات أحيانا واتجاه المعارضة في كل الحالات تقريبا إلى استغلال إمكانات وسائل الإعلام لعرض وجهة نظرها، لم يعد بإمكان القيادة السياسية تبني سياسة محددة وممارستها لفترة طويلة دون استحواذ تلك السياسة على رضا الأغلبية الشعبية، لذلك تلجأ إلى الاستعانة بوسائل الإعلام لتوصيل أجندتها السياسية والاقتصادية والعسكرية إلى الرأي العام سواء كانت هذه الأجندة تخدم المصالح السياسية الخارجية أو الداخلية. (٢٣)

فالآلة الإعلامية تمثل قوة هائلة في التأثير على الرأي العام وفي توجيه قرارات القيادة السياسية للدول الغربية وتصويبها فيما يتعلق بالسياسات المختلفة بما فيها السياسة الخارجية، لكن ما يحد من ذلك الطبيعة الاحتكارية لوسائل الإعلام من حيث ملكيتها المتمركزة غالبا في أيدي مجموعة قليلة من الشركات والتي هي شركات تجارية. (٢٤)

كما أن الإعلام يخدم المصالح السياسية لهذه الدول وتوجيه الرأي العام الداخلي، لكن المؤسسات الإعلامية ليست فقط أداة توجيه وإستمالة بل هي كيانات لها دور فعال وقوي في السياسة الدولية بصفة عامة، ففي الولايات المتحدة يلعب الإعلام دور السيد في الإنتخابات الرئاسية وإبان الأزمات الداخلية خاصة في فترات تحرك مجتمع السود الأمريكيين ضد الإضطهاد الممارس عليهم، والعنف والعنصرية الممارسة ضد المهاجرين اللاتينيين والعرب، وأيضاً خلال الكوارث الطبيعية التي تضرب مناطق كثيرة من الولايات المتحدة. وله دور قوي في تعبئة الرأي العام إبان الحروب، فلإعلام دور كبير في دعم السياسات وإفشالها. (٢٥)

وقد أكد العديد من الباحثين على حجم تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام وعلى رأسهم عالم السياسة هارولد لازويل الذي وضع على عاتقه دراسة هذا التأثير وقوته وحجمه من خلال الأسئلة المنهجية التي أصبحت أساساً لدراسة وسائل الإعلام عامة. (٢٦)

إن أطروحات وأبحاث أساتذة مثل لازارسفيلد وكاتر وكلاير وآخرين، ساهمت بشكل قوي إلى جانب مؤسسات الفكر الإستراتيجي Think Tank والمؤسسات المالية والشركات العملاقة إضافة إلى الحكومات في بلورة بوتقة ينصهرون فيها مفرزين صناعة أخرى ألا وهي صناعة الوعي وقيادة الرأي العام نحو سياسات مخطط لها بإحكام، ففي هذه البوتقة يكون منوطاً بالإعلام مهمة صناعة النماذج في الحياة وإرشاد العقول إلى نمط معين في التفكير والحاجيات والثقافة، كل ما سبق ساعد على إيجاد تربة خصبة داخل المجتمعات الغربية صالحة لتكريس صناعة القبول والرضا والمحاكاة. (٢٧)

ويقول روزنبرج إن "الثقافة الجماهيرية في أسوأ مستوياتها، تهدد ليس فقط بتسميم ذوقنا، بل بتعطيل حواسنا في سعيها إلى التمهيد للاستبداد، حيث ثبت أن الراديو والفيلم والتلفزيون أكثر فاعلية من الإرهاب في توليد الإذعان"، كما أكد لازويل في مقالة كتبها عام ١٩٤١ تحت عنوان "الدولة الحصن" أنه "في وقت تكون الديمقراطية الأصلية معطلة، فإن وسائل الإعلام ستستمر بلا شك في نشر رموز للديمقراطية الغامضة".

ومنذ بداية القرن العشرين بدأت التطبيقات العملية من أجل قيادة الرأي العام الغربي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص؛ ويرى نعوم تشومسكي أن عامة الجمهور على درجة من الغباء لا تمكنهم من فهم الأشياء حسب نظرية أطلقها ليمان، عميد الصحفيين الأمريكيين آنذاك، وبالتالي على الطبقة المتخصصة أن تروض القطيع الحائر وألا تسمح له بالتمرد، ويؤكد تشومسكي على أن الطبقة المتخصصة من الرجال المسؤولين يستعينون من أجل ترويض القطيع التائه كما أسماه بفرن الديمقراطية أو تصنيع الإجماع والقبول، وذلك عبر وسائل الإعلام والمدرسة ووسائل الثقافة

الشعبية، ذلك بغية تحويل إنتباهه لأمر أخرى وجعله خارج نطاق دائرة المشاكل، والتأكد من أنه سيحتفظ بمكانه في مقاعد المشاهدين بالفعل. (٢٨)

ويؤكد تشومسكي على أن الإعلام أصبح واسطة بين السادة (القادة) وبقية المجتمع الذي يجب حرمانه من أي شكل من أشكال التنظيم، حيث يجب أن يخضعوا للرسالة الإعلامية. (٢٩)

إن إتساع حجم التدفقات المعلوماتية الجديدة جعلت العملية الإعلامية بيد الأكثر قدرة على التحكم في مصادرها، وأهم من ذلك فإن آثار التحكم في المعلومات وتدفقاتها على العملية السياسية داخلياً وخارجياً أصبحت على درجة كبيرة من التعقيد والخطورة. (٣٠)

إن قوة امتلاك المعلومة وسلطة إخضاع الإعلام تجعل التأثير في الرأي العام عملية سهلة وهذا هو الأسلوب الذي تعتمد الحكومات الغربية في تسيير القضايا الإستراتيجية كالحروب نتيجة تمركز المعلومات لدى المصادر العسكرية أو السياسية. (٣١)

ويحاول صناع القرار إستثمار المادة الإعلامية إلى أقصى الحدود، ومن أهم مظاهر هذا الإستثمار: (٣٢)

- الحصول على المعلومات المفيدة لصناعة القرار ومعرفة الآراء والمستجدات.
- تركيز الاهتمام وخلق مناخ مناسب لتلقي القرار.
- إعلان القرار ومتابعته.

وتعتبر المعلومات المستقاة من وسائل الإعلام الأجنبية أو المحلية مصدراً هاماً لصناع القرار للتعرف على الأوضاع الدولية والمحلية أكثر وتلقي الرسائل التي تريد مختلف الأطراف تبليغها عبر التصريحات أو التحقيقات الصحفية. وتكون في الأغلب هذه الرسائل عبارة عن مطالب سياسية أو ضغوط تحت السلطات لاتخاذ قرار معين أو العدول عنه أو تعديله، أو مشاكل عامة للمواطنين التي لم يتوصل بها صاحب القرار عبر القنوات المختصة. (٣٣)

وتتيح وسائل الإعلام الحديثة كالقنوات التلفزيونية إمكانات ضخمة يستغلها صاحب القرار لمتابعة ردود الفعل بل كيفية تنفيذ القرار أحيانا كما حدث إبان حرب الخليج فقد كان الرئيس بوش وفريق الأزمة الذي شكله يتابعون باستمرار العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها قوات سلاح الجو ضد الأهداف العراقية، من خلال التغطية التلفزيونية لقناة CNN. (٣٤)

لقد أصبحت وسائل الإعلام تؤثر في سياسة أكبر قوة اقتصادية وعسكرية موجودة حالياً على المسرح الدولي وهي الولايات المتحدة الأمريكية وتحقق لها أهدافها الاستراتيجية المسطرة ، كما تؤثر بشكل كبير في السياسات التي تنتهجها الدول الغربية بشكل عام، حيث تقوم وسائل الإعلام بالعمل على تسويق السياسات والإستراتيجيات الغربية المختلفة وخاصة الخارجية منها، لذا

تشير إستطلاعات الرأي إلى هيمنة الإعلام الغربي عالمياً بإمكانياته الهائلة وخصوصاً هيمنته على الإعلام العربي المستهلك لكل ما تسوقه هذه المنظومة الإعلامية. (٣٥)

كما أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن المواطن الغربي يشاهد العالم ويتابع قضايا ثقافية وإعلامية عبر التلفاز والإذاعة والمسرح والسينما، وبالتالي يولد لديه تصور عن المواقف والقضايا من خلال ما تطرحه تلك الوكالات من مواد إعلامية خبرية أو تغطية أحداث عالمية مما يجعله خاضعاً ومؤمناً فقط بالمعلومات التي تبتئها تلك المصادر ولا يقتنع بالرأي الآخر إلا بصعوبة. وهذا ما يسمى **بفن الإجماع** أو كما سبق وقدمناه **بصناعة الإجماع الشعبي** عبر استعمال **القوة الناعمة**. (٣٦)

حادي عشر . المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

١ . **اتجاهات:** الاتجاه كما تعرفه موسوعة علم النفس "جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبيدها الفرد اتجاه موضوع ما لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية"، ويقدم Allport تعريفه للاتجاه بكونه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي منتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة". فالاتجاهات بذلك وحسب نوعية كونها تكون محددة للسلوك بحسب خبرة الشخص ومختلف علاقاته وتفاعلاته مع موضوع الاتجاه . (٣٧)

٢ . **الفضائيات الإخبارية الأجنبية:** تعرف القنوات الفضائية الإخبارية على أنها تلك القنوات الفضائية المخصصة للأخبار ، والتي تعمل في كثير من الأحيان بشكل مستمر. (٣٨) ويقصد بها في هذه الدراسة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة الأجنبية .

٣ . **النخبة Elite:** هم الأقلية المنتخبة أو المنتقاة من مجموعة اجتماعية (مجتمع أو دولة أو طائفة دينية أو حزب سياسي) والتي تمارس نفوذاً غالباً في تلك المجموعة عادة بفضل مواهبها الفعلية أو الخاصة المفترضة. (٣٩) ويقصد بها في هذه الدراسة النخبة الإعلامية الأكاديمية و الممارسين لمهنة الاعلام في القنوات الإخبارية من رؤساء تحرير ومحررين ومعديين ومذيعين من الذين يحملون عضوية النقابة أو من مر على عملهم بأحد القنوات الإخبارية أكثر من ٥ أعوام .

٤ . **قضايا العالم العربي:** ويقصد بها القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية وغيرها التي تشغل الرأي العام العربي وحظيت بتغطية إعلامية مرتفعة خاصة من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية خلال فترة الدراسة .

١ . تعرض النخبة للقنوات الإخبارية الأجنبية

جدول (١)

يوضح مستوى تعرض النخبة الإعلامية المصرية للقنوات الإخبارية الأجنبية

الإجمالي		مهنيون		أكاديميون		نوع النخبة التعرض
%	ك	ك	%	ك	%	
٥٤ %	٨١	٤٥	٦٠ %	٣٦	٤٨ %	مرتفع
٢٦,٧ %	٤٠	١٩	٢٥,٣ %	٢١	٢٨ %	متوسط
١٩,٣ %	٢٩	١١	١٤,٧ %	١٨	٢٤ %	منخفض
١٠٠ %	١٥٠	٧٥	١٠٠ %	٧٥	١٠٠ %	الإجمالي

٢٤١ = ٦,٣٤١ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٢١٤

تشير بيانات الجدول (١) إلى ما يلي :

- أن ٥٤ % من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل مرتفع موزعة بين ٤٨ % من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية ، ٤٥ % من إجمالي مفردات عينة النخبة المهنية ، في حين بلغت نسبة من يتعرضون بشكل متوسط ٢٦,٧ % موزعة بين ٢٨ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية و ٢٥,٣ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، فيما أبدى ١٩,٣ % من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية أنهم يتعرضون لهذه القنوات بشكل منخفض موزعة بين ٢٤ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية و ١٤,٧ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية .
- ولعل ارتفاع نسبة الذين يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل دائم يرجع إلى طبيعة النخبة خاصة المهنية منها بإعتبارها متخصصة في مجال الإعلام إضافة إلى حرصها على متابعة الأخبار وطريقة تناولها في كل القنوات خاصة الأجنبية منها والتي يكون لها تأثيرها المعروف على صناع القرار الدولي تجاه أبرز القضايا وما يجري من أحداث ، فضلا عن الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام الأجنبية لهذه المنطقة المهمة من العالم نظراً لما تزخر به من ثروات هي محل اهتمام من العالم أجمع وبخاصة القوى الغربية التي تمتلك صناعة القرار الدولي .

- ويشير التحليل الإحصائي للجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض النخبة للفضائيات الإخبارية الأجنبية تبعاً لنوع النخبة (أكاديمية / مهنية)، حيث كانت قيم كا $= 26,341$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $0,001$ ، وهي علاقة ضعيفة .
- وتتفق هذه النتيجة . إلى حد ما . مع ما توصلت إليه دراسة Julie Sevenas, (2017) ^(٤٠) ، والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى تعرض النخبة لوسائل الإعلام على تنوعها وارتفاع معدل اهتمامهم بما تبثه وسائل الإعلام من أخبار مقارنة بالأخبار التي تصلهم عبر البريد الإلكتروني ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الدراسة أجريت على النخبة السياسية و مستوى اهتمامهم بالحصول على الأخبار من وسائل الإعلام .
- كما تتفق هذه النتيجة أيضا . إلى حد ما . مع ما توصلت إليه دراسة (سازان عبدالمجيد ، عبد الكريم الدببسي ، ٢٠١٦) ^(٤١) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية تحظى بأولوية في متابعة النخبة ، وإن اختلفت مع هذه الدراسة في عينة الدراسة التي تمثلت في النخبة السياسية والإعلامية العراقية واتجاهتهم نحو قضية الطائفية .

جدول (٢)

يوضح أهم القنوات الإخبارية الأجنبية ^(٤٢) التي تحرص النخبة الإعلامية المصرية على متابعتها

الوزن المرجح		الترتيب								معدل الحرص القنوات الإخبارية
النقاط	مئوي	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
١٦٤٠	١٥,٣	٠	٠	٠	٢	٧	١١	١٩	١١١	BBC
١٤٣٥	١٢,٦	٠	٠	١	٣	٥	٩	١٠,٩	٢٣	CNN
١٣٧٧	١٢,٢	٢	٢	٣	٤	١١	١٠,٤	١٤	١٠	France 24
١٣٤٠	١٠,٦	١	٣	٦	٨	٩٨	٩	٩	١٦	TRT
١٢٩٥	١٠,٣	٢	٤	٧	٩٣	٩	١٠	١١	١٤	ALhurra
١٢٦٧	٩,٨	١٩	٩	٩٣	٧	٨	١٢	١	١	Sky News
٦٧٤	٩,٣	١٠,٥	١٤	١٠	٨	٤	٤	٣	٢	Russia Today(RT)
٥٠٥	٤,٤	٩٨	١٦	٧	١١	٨	٦	٣	١	Fox News
٩٥٠,٣		مجموع الأوزان المرجحة								

. تشير بيانات الجدول (2) إلى ما يلي :

- جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الاخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة الإعلامية عينة الدراسة على متابعتها حيث جاءت على رأس هذه القنوات بوزن مؤوي ١٥,٣ ، تليها قناة CNN في الترتيب الثاني بوزن مؤوي ١٢,٦ ، فقناة France 24 في الترتيب الثالث بوزن مؤوي ١٢,٢ ، بينما كانت قناة TRT في الترتيب الرابع بوزن مؤوي ١٠,٦ ، ثم قناة ALhurra في الترتيب الخامس بوزن مؤوي ١٠,٣ ، ثم قناة Sky News في الترتيب السادس بوزن مؤوي ٩,٨ ، تليها قناة Russia Today في الترتيب السابع بوزن مؤوي ٩,٣ ، وأخيرا قناة Fox News في الترتيب الثامن بوزن مؤوي ٤,٤ .

ولعل مجيء قنوات الـ BBC و CNN و France 24 في مرتبة متقدمة يرجع إلى عراققة هذه القنوات وارتباط الجمهور العربي بشكل عام والنخبة بشكل خاص بها كونها الأكثر متابعة للشأن العربي، فضلا عن ارتباطها بقوى عظمى (بريطانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا) لها تأثيرها الدولي واهتمامها الكبير بقضايا العالم العربي ومصالحها مع العالم العربي التي تسعى للحفاظ عليها .

كما أن مجيء قنوات TRT و Russia Today في مرتبتين متأخرتين نسبياً ربما يرجع إلى أن هاتين القناتين واللّتين تتبعان كل من تركيا و روسيا على الترتيب تحمل مواقف هذه الدول التي أصبحت خلال السنوات الأخيرة تتبنى موقفاً تجاه ما يحدث في العالم العربي من قضايا وأحداث ، فيما جاءت Fox News في المرتبة الأخيرة كونها محسوبة على اليمين المتطرف في الولايات المتحدة الأمريكية .

٢ . اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة القضايا العربية

جدول (٣)

يوضح اعتماد النخبة المصرية على القنوات الإخبارية الأجنبية في متابعة القضايا العربية

الإجمالي		مهنيون		أكاديميون		نوع النخبة مستوى الاعتماد
ك	%	ك	%	ك	%	
٩٩	٦٦%	٥٦	٧٤.٦%	٤٣	٥٧.٣%	بدرجة كبيرة
٣٢	٢١.٣%	١٥	٢٠%	١٧	٢٢.٦%	إلى حد ما
١٩	١٢.٧%	٤	٥.٤%	١٥	٢٠%	بدرجة ضعيفة
١٥٠	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	الإجمالي

قيمة كا = ٣٩,٢٦٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٣٢١

. تشير بيانات الجدول (٣) إلى ما يلي :

- أن ٦٦ % من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يهتمون بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية بدرجة كبيرة موزعة بين ٥٧,٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية و ٧٤,٦% من إجمالي مفردات عينة النخبة المهنية ، في حين بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية إلى حد ما ٢١,٣ % موزعة بين ٢٢,٦ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية و ٢٠% من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، فيما أبدى ١٢,٧ % من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية أنهم يهتمون بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل منخفض موزعة بين ٢٠% من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية و ٥,٤% من إجمالي مفردات النخبة المهنية.
- ولعل ارتفاع نسبة الذين يهتمون بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية يرجع إلى كون هذه القنوات تعبر بشكل غير رسمي عن مواقف الدول الفاعلة دولياً تجاه هذه القضايا، فضلاً عن قربها من دوائر صنع القرار العالمي ، وتأثيرها على صانع القرار الدولي ، كما يكون لها في بعض الأحيان تأثيرات على الرأي العام العربي تجاه ما تتناوله من قضايا، وهي نتائج تشير إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية كانت مصدراً مهماً للنخبة عينة الدراسة في متابعتها للقضايا العربية .
- ويشير التحليل الإحصائي للجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة للفضائيات الإخبارية الأجنبية تبعاً لنوع النخبة (أكاديمية / مهنية) ، حيث كانت قيم $\chi^2 = 39,267$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، وهي علاقة متوسطة .

جدول (٤)

يوضح أسباب اعتماد النخبة عينة الدراسة على القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية

أسباب الاعتماد	أكاديميون		مهنيون		الإجمالي		٢٤	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%			
صدق معلوماتها	١٠	١٣,٣%	١٣	١٧,٣%	٢٣	٣٠,٦%	٠,٤٢٣	١	٠,٩٢٣ غير دالة
لسرعتها في نقل الأخبار	١٣	١٧,٣%	١٩	٢٥,٣%	٢٢	٢٩,٣%	٠,٣٦٨	١	٠,٩٤٣ غير دالة
لمتابعة التطورات المتعلقة بالقضايا العربية أولاً بأول عادة واعتمدت عليها	٦٣	٨٤%	٦٦	٨٨%	١٠٩	٧٢,٦%	٢,٥٥٥	١	٠,٧٨٨ غير دالة
للتعرف على أساليب معالجتها لقضايا العالم العربي	٣٨	٥٠,٦%	٤٠	٥٣%	٧٨	٥٢%	١,١٦٧	١	٠,٨٨١ غير دالة
لجراعتها في نقل الأحداث المتعلقة بقضايا العالم العربي	٦١	٨١,٣%	٦٢	٨٢,٦%	٩٨	٦٥,٣%	٠,٠٤٦	١	٠,٩٨٩ غير دالة
للتسليّة وقضاء وقت الفراغ	٣	٤%	٢	٢,٦%	٥	٣,٣%	٠,٥٩٧	١	٠,٩٠٨ غير دالة
لتقديمها كافة وجهات النظر المؤيدة و المعارضة	٣٣	٤٤%	٢٧	٣٦%	٦٠	٤٠%	٠,١٧٤	١	٠,٩٨٧ غير دالة
تتفرد بعرض أخبار وتفاصيل غير موجودة في القنوات العربية	٦٣	٨٤%	٦٩	٩٢%	١٣٢	٨٨%	٣,٤٥٦	١	٠,٦٤٣ غير دالة
تميز المضمون الخبري فيها بالثقة	٣٩	٥٢%	٣١	٤١,٣%	٧٠	٤٦,٧%	٢,٥٦٤	١	٠,٧٦٧ غير دالة
تجعلني على علم بأبعاد وجهات النظر العربية	٦١	٨١,٣%	٧١	٩٤,٦%	١٣٢	٨٨%	٠,٧٦٥	١	٠,٩٨٩ غير دالة
لمساعدتي على تكوين موقفي السياسي تجاه تلك القضايا العربية	٢٨	٣٧,٣%	٣٢	٤٢,٦%	٦٠	٤٠%	١,٥٦٣	١	٠,٨٥٦ غير دالة
جملة من سنلو	٧٥		٧٥		١٥٠				

. تشير بيانات الجدول (٤) إلى ما يلي:

- جاءت الدوافع النفعية على رأس دوافع اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها لقضايا العالم العربي حيث جاء في المرتبة الأولى " تجعلني على علم بأبعاد وجهات النظر الغربية " وذلك بنسبة ٨٨ % موزعة بين ٨١,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٩٤,٦ من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٧٦٥ عند مستوى معنوية ٠,٩٨٩، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- كما جاءت " تتفرد بعرض أخبار وتفاصيل غير موجودة في القنوات العربية " بنفس نسبة الدافع السابق ٨٨ % موزعة بين ٨٤ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٩٢ % من

- إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٢١٠٤٠٦ ، عند مستوى معنوية ٠,٦٤٣، وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- بينما جاءت "لمتابعة التطورات المتعلقة بالقضايا العربية أولاً بأول " بنسبة ٧٢,٦ % موزعة بين ٨٤ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٨٨ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٥٥٥ عند مستوى معنوية ٠,٧٨٨، وهي قيمة غير دالة احصائياً.
 - في حين جاءت "لجرائتها في نقل الأحداث المتعلقة بقضايا العالم العربي " بنسبة ٦٥,٣ % موزعة بين ٨١,٣ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٨٢,٦ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٠٤٦ عند مستوى معنوية ٠,٩٨٩، وهي قيمة غير دالة احصائياً.
 - ثم جاءت " للتعرف على أساليب معالجتها لقضايا العالم العربي " بنسبة ٥٢ % موزعة بين ٥٠,٦ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية، ٥٣ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، وقد بلغت قيمة كا ٢١,١٦٧ عند مستوى معنوية ٠,٨٨١، وهي قيمة غير دالة احصائياً
 - كما جاءت " تميز المضمون الخبري فيها بالثقة" بنسبة ٤٦,٧ % موزعة بين ٥٢ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٤١,٣ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٥٦٤ عند مستوى معنوية ٠,٧٦٧، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
 - ثم جاءت " لتقديمها كافة وجهات النظر المؤيدة و المعارضة " بنسبة ٤٠ % موزعة بين ٤٤ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٣٦ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، وقد بلغت قيمة كا ٢١,١٧٤ عند مستوى معنوية ٠,٩٨٧، وهي قيمة غير دالة احصائياً.
 - في حين جاءت "لمساعدتي على تكوين موقفي السياسي تجاه تلك القضايا العربية" بنسبة ٤٠ % موزعة بين ٣٧,٣ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية، ٤٢,٦ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٥٦٣ عند مستوى معنوية ٠,٨٥٦، وهي قيمة غير دالة احصائياً.
 - كما جاءت "صدق معلوماتها" بنسبة ٣٠,٦ % موزعة بين ١٣,٣ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ١٧,٣ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٤٢٣ ، عند مستوى معنوية ٠,٤٢٣، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
 - كذلك جاءت "لسرعتها في نقل الأخبار" بنسبة ٢٩,٣ % موزعة بين ١٧,٣ % من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٢٥,٣ % من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٢١,٣٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٩٤٣، وهي قيمة غير دالة احصائياً.

- في حين جاءت الدوافع الطقوسية في مرتبة متأخرة حيث جاء كونها "عادة واعتدت عليها" بنسبة ٨,٦% موزعة بين ٨% من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٩,٣% من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٤,٥٤٣ عند مستوى معنوية ٠,٤٢١ وهي قيمة غير دالة احصائيا
- يليها " للتسلية وقضاء وقت الفراغ" بنسبة ٣,٣% ، موزعة بين ٤% من إجمالي مفردات النخبة الأكاديمية ، ٢,٦% من إجمالي مفردات النخبة المهنية ، وقد بلغت قيمة كا ٠,٥٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٩٠٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا .
- ولعل مجيء الدوافع النفعية في مرتبة متقدمة مقارنة بالدوافع الطقوسية يرجع إلى خبرة وجدة هذه النخبة والتي نادراً ما تضيع أوقاتها دون فائدة ، كما يتعلق بطبيعة الفترة التي أجريت فيها الدراسة والتي كانت تمثل مرحلة جادة ومصيرية في تاريخ العالم العربي، وكذلك نظراً لطبيعة المحتوى الذي تقدمه هذه القنوات وهو محتوى جاد بالأساس كونه محتوى إخبارياً يتعلق بقضايا مصيرية تتعلق بمستقبل هذه المنطقة المهمة من العالم والتي تشهد كثيرا من التوترات

جدول (٥)

يوضح نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها لقضايا العالم العربي

القضايا	اكاديميون		مهنيون		الإجمالي		كا د.ح = ١	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
القضايا الأمنية	٦٣	٨٤%	٦٦	٨٨%	١٢٩	٨٦%	٢,٣٦٨	٠,٥٥٨ غير دالة
القضايا الاقتصادية	٥٥	٧٣,٣%	٦١	٨١,٣%	١١٦	٧٧,٣%	٢,٣١٥	٠,٥٧٧ غير دالة
القضايا السياسية	٦٩	٩٢%	٧٢	٩٦%	١٤١	٩٤%	٤,٥٤٣	٠,٢١٣ غير دالة
القضايا الدينية	١٧	٢٢,٦%	١٤	١٨,٧%	٣١	٢٠,٦%	٢,٧٤٣	٠,٥٠٨ غير دالة
القضايا الرياضية	٩	١٢%	٧	٩,٣%	١٦	١٠,٧%	٠,١٤٥	٠,٩٦٨ غير دالة
القضايا الاجتماعية	١٤	١٨,٧%	١٧	٢٢,٦%	٣١	٢٠,٦%	١,٣٦٢	٠,٩٨٧ غير دالة
أخرى	-	-	٢	٢,٧%	٢	١,٣%	٠,٨٧٦	٠,٧٠٨ غير دالة
جملة من سنلو	٧٥		٧٥		١٥٠			

تشير بيانات الجدول (٥) إلى مايلي :

- جاءت القضايا السياسية على رأس نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة ٩٤ % من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٩٢% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٩٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤٣،٥٤٣ عند مستوى معنوية ٠،٢١٣، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- يليها القضايا الأمنية من حيث نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة ٨٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨٤% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٨٨% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢،٣٦٨ عند مستوى معنوية ٠،٥٥٨، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ٧٧،٣% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٧٣،٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٨١،٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢،٣١٥ عند مستوى معنوية ٠،٥٧٧، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- يليها القضايا الدينية بنسبة ٢٠،٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٢٢،٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٨،٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢،٧٤٣ عند مستوى معنوية ٠،٥٠٨، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- ثم القضايا الاجتماعية بنفس النسبة السابقة ٢٠،٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ١٨،٧% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٢،٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ١،٣٦٢ عند مستوى معنوية ٠،٩٨٧، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- وفي المرتبة التالية جاءت القضايا الرياضية بنسبة ١٠،٧% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ١٢% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٩،٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢،٧٤٣ عند مستوى معنوية ٠،٩٦٨، وهي قيمة غير دالة احصائياً .
- وأخيرا جاءت فئة أخرى بنسبة ١،٣% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية واقتصرت على ٢،٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا 0.876 عند مستوى معنوية ٠،٧٠٨، وهي قيمة غير دالة احصائياً . وقد شملت هذه الفئة القضايا الثقافية .

- ولعل مجيء القضايا السياسية والأمنية في مرتبتين متقدمتين يرجع إلى طبيعة التغيرات السياسية والتهديدات الأمنية التي يمر بها العالم العربي والتي يكون لها تأثيراتها بالتأكيد على الأوضاع الاقتصادية التي جاءت قضاياها في المرتبة الثالثة، فيما جاءت القضايا الدينية في مرتبة رابعة نتيجة لما يشهده العالم العربي من دعوات لضرورة تجديد الخطاب الديني نتيجة لظهور جماعات التطرف والإرهاب والذي كان له تأثيراته على كل من الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، إضافة إلى محاولات الإعلام الغربي التركيز على إبراز أن الخطاب الديني هو السبب الرئيس فيما يشهده ليس فقط العالم العربي ولكن ما يشهده العالم أجمع من مشكلات وتهديدات.
- كما أن اتفاق النخبة على تنوعها على ترتيب هذه القضايا إلى حد كبير وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية يرجع إلى طبيعة التطورات التي يشهدها العالم العربي حيث تسيطر هذه القضايا على المشهد والمناخ العالم، كما يرجع أيضا من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة اهتمام هذه القنوات والتي تركز بشكل أساسي على الأخبار والأحداث المؤثرة والتي تأتي في مقدمتها السياسية والأمنية والاقتصادية والدينية وغيرها.

جدول (٦)

يوضح أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية

الدالة	٢٤ د.ح=١	الإجمالي ن=١٥٠		مهنيون ن=٧٥		أكاديميون ن=٧٥		القضايا
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠،٤٤١ غير دالة	٣،٤١٦	٦٥،٣%	٩٨	٦٦،٦%	٥٠	٦٤%	٤٨	التعديلات الدستورية في مصر
٠،٣١٥ غير دالة	٤،٢١٣	٦٤%	٩٦	٥٤،٦%	٤١	٧٣،٣%	٥٥	العمليات الإرهابية في مصر
٠،٣٦٤ غير دالة	٤،٢٧٩	٦٤%	٩٦	٧٠،٦%	٥٣	٥٧،٣%	٤٣	تنفيذ الأحكام في المتهمين بقضايا ارهاب في مصر
٠،٦١٧ غير دالة	١،١٦٧	٧٧،٣%	١١٦	٧٣،٣%	٥٥	٨١،٣%	٦١	فضية الصحفي السعودي جمال خاشقفي
٠،٦١١ غير دالة	١،٢٤٦	٢٤%	٣٦	٢٥،٣%	١٩	٢٢،٦%	١٧	الاحتجاجات التي تشهدها السودان
٠،٦٢٣ غير دالة	١،٥٩٧	١٦،٧%	٢٥	١٤،٧%	١١	١٨،٦%	١٤	التواجد الأمريكي في العراق
٠،٣١٢ غير دالة	٤،٣٦٨	٨٨%	١٣٢	٨٩،٣%	٦٧	٨٦،٦%	٦٥	الازمة السورية
٠،٣٠١ غير دالة	٤،٣١٤	٨٠،٦%	١٢١	٧٨،٦%	٥٩	٨٢،٦%	٦٢	القضية الفلسطينية (نقل السفارة الإسرائيلية الى القدس)
٠،٤٥٤ غير دالة	٢،٣٣٨	٣٢%	٤٨	٣٣،٣%	٢٥	٣٠،٦%	٢٣	ازمة اليمن
٠،٦٥٥ غير دالة	١،٢١٤	٢٤،٦%	٣٧	٢٢،٦%	١٧	٢٦،٦%	٢٠	الازمة الليبية

. تشير بيانات الجدول (٦) إلى ما يلي :

- جاءت الأزمة السورية في المرتبة الأولى من حيث أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة ٨٨% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨٦,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٨٩,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٣٦٨ ، عند مستوى معنوية ٣١٢,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- يليها القضية الفلسطينية وذلك بنسبة ٨٠,٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨٢,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٧٨,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٣١٤ ، عند مستوى معنوية ٣٠١,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- ثم قضية الصحفي السعودي جمال خاشققي وذلك بنسبة ٨٠,٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨١,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٧٧,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,١٦٧ ، عند مستوى معنوية ٦١٧,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- فالتعديلات الدستورية في مصر وذلك بنسبة ٦٥,٣% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٦٤% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٦,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٤١٦ ، عند مستوى معنوية ٤٤١,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ..
- يليها العمليات الإرهابية في مصر وذلك بنسبة ٦٤% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٧٣,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٥٤,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٢١٣ ، عند مستوى معنوية ٣١٥,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ..
- ثم تنفيذ الأحكام في المتهمين بقضايا ارباب في مصر وذلك بنسبة ٦٤% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٥٧,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٧٠,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٢٧٩ ، عند مستوى معنوية ٣٦٤,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ..
- يليها أزمة اليمن وذلك بنسبة ٣٢% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٣٠,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٣٣,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤,٣٣٨ ، عند مستوى معنوية ٤٥٤,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ..

- وفي المرتبة التالية جاءت **الأزمة الليبية** وذلك بنسبة ٢٤,٦% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٢٦,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٢,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢١٤,١ عند مستوى معنوية ٦٥٥,٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً..
- يليها **الاحتجاجات التي تشهدها السودان** وذلك بنسبة ٢٤% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٢٢,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٥,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢٤٦,١ عند مستوى معنوية ٦١١,٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً..
- وأخيراً **التواجد الأمريكي في العراق** وذلك بنسبة ١٦,٧% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ١٨,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٤,٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٥٩٧,١ عند مستوى معنوية ٦٢٣,٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- من الواضح تنوع وتعدد قضايا العالم العربي التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى أنه وخلال فترة الدراسة وما سبقها كان العالم العربي مسرحاً للعديد من الأحداث والتغيرات السياسية والتي كان لها تبعاتها الأمنية والاقتصادية، فمجيء القضية السورية في المرتبة الأولى يرجع بالأساس إلى تدويل القضية السورية وتضارب مصالح القوى الكبرى فيها حتى صارت الأراضي السورية تشهد ما يمكن أن يسمى حرباً بالوكالة تقوم بها مليشيات مدعومة من قوى خارجية تحظى بتأييد ودعم من قوى دولية تضاربت مصالحها في سوريا .
- كما أن مجيء القضية الفلسطينية في المرتبة الثانية يرجع إلى التحيز الكبير الذي انتهجته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية للقدس وما تبع ذلك من الترويج الإعلامي لما يسمى بـ"صفقة القرن" والتي سعت إدارة الرئيس الأمريكي لتسريب ملامحها عبر وسائل الإعلام خاصة العالمية منها .
- بالإضافة إلى ما سبق فإن مجيء قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي في مرتبة ثالثة يرجع إلى الاهتمام الإعلامي العالمي الكبير بهذه القضية، كذلك استخدام الديمقراطيين في الكونجرس الأمريكي ما حدث كوسيلة ضغط على الجمهوريين قبيل انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشيوخ والكونجرس الأمريكي وبالتالي تصعيد لغة الخطاب الإعلامي المناهض للمملكة العربية السعودية، فضلا عن كون خاشقجي كان أحد كتاب الرأي في صحيفة الواشنطن بوست التي نظمت حملة لإلقاء الضوء على هذه القضية تضامنت معها العديد من القنوات الإخبارية الأجنبية .

- فيما جاءت قضايا أخرى مثل التعديلات الدستورية ، والأحكام الصادرة بحق بعض المتهمين بالإرهاب والأزمة في ليبيا واليمن واحتجاجات السودان في مراتب تالية نظرا لقلّة الزخم الإعلامي التي حظت به هذه القضايا خلال فترة إجراء الدراسة وإن كانت لا تقل في أهميتها عن ما سبق من قضايا .
- من الواضح أنه من بين ١٠ موضوعات رئيسة ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها لقضايا العالم العربي جاءت ٣ منها تتعلق بمصر، وهو ما يؤكد أيضاً على الأهمية التي تحظى بها الأحداث والموضوعات المصرية في وسائل الإعلام الغربية من جانب، كذلك ربما يرجع هذا أيضاً إلى طبيعة النخبة التي هي مصرية بالأساس وبالتالي فإنه من المتوقع أن يكون اهتمامهم بمتابعة القضايا والموضوعات والأحداث المصرية أكثر من غيرها .

٣ . مستوى مصداقية تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية للقضايا العربية لدى النخبة

جدول (٧)

يوضح مستوى مصداقية الفضائيات الإخبارية الأجنبية خلال تغطيتها للقضايا العربية لدى النخبة المصرية

اجمالي		مهنيون		اكاديميون		نوع النخبة مستوى المصداقية
ك	%	ك	%	ك	%	
٢٨	١٨,٦%	١٣	١٧,٣%	١٥	٢٠%	بدرجة كبيرة
٣٢	٢١,٣%	١٥	٢٠%	١٧	٢٢,٧%	إلى حد ما
٩٠	٦٠%	٤٧	٦٢,٧%	٤٣	٥٧,٣%	بدرجة ضعيفة
١٥٠	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	الإجمالي

مستوى المعنوية = ٠,٠٣٢

درجة الحرية = ٢

قيمة كا = ٧,٢٦١

. تشير بيانات الجدول (٧) إلى ما يلي :

- أن 60% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يرون أن القنوات الاخبارية الأجنبية إلتزمت بدرجة كبيرة من المصداقية في تغطيتها لقضايا العالم العربي موزعة بين 57.3% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٢,٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، في حين أن ٢١,٣% يرون أنها تمتعت بالمصداقية إلى حد ما موزعة بين ٢٢,٧% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٠% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، بينما ١٨,٦% يرون أنها تمتعت بدرجة كبيرة من المصداقية موزعة بين ٢٠% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٧,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة .

- ولعل تبني النخبة إتجاهها سلبياً نحو مصداقية القنوات الاخبارية الأجنبية يؤكد عدم ثقة النخبة فيما تقدمه هذه القنوات من تغطية لقضايا العالم العربي، وهو ما يفسر أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة بين الأكاديميين والمهنيين من حيث مستوى المصداقية حيث ثبت عدم وجود علاقة ذات دلالة، حيث يستطيع هؤلاء النخب من تقييم مستوى مصداقية هذه القنوات نظراً لمل لديهم من خبرات كبيرة فيما يتعلق بالمعايير التي يجب أن تلتزم بها هذه القنوات حتى تحظى بمزيد من المصداقية.
- وتتفق هذه النتيجة. إلى حد ما . مع ما توصلت إليه دراسة (Mohamed AL-qudah , 2018 (Abdulkarim Ziani , 2018^(٤٣)، والتي أشارت إلى أن إلى القنوات الإخبارية العربية كانت أكثر موثوقة في تغطية قضايا الإرهاب من القنوات الأجنبية، وإن اشتملت عينة الدراسة فيها على قادة الرأي في ١٩ دولة عربية .
- وتختلف هذه النتيجة . إلى حد ما . مع ما توصلت إليه دراسة (حازم البنا ، إبراهيم أبو المجد، ٢٠٠٨)^(٤٤) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية المصرية جاءت في المرتبة الثانية بعد الصحف من حيث أبرز الوسائل الإعلامية المصرية التي تحظى بثقة أفراد الصفوة المصرية ، مع الأخذ في الاعتبار هنا اختلاف عينة القنوات وعينة النخبة بين الدراستين .

جدول (٨)

يوضح عناصر المحتوى التي تجعلك تشعر بأن المضمون أكثر مصداقية

مستوى المعنوية	٢كا د.ح=١	الإجمالي		مهنيين		اكاديميين		عناصر المحتوى
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠،٤٢٣ غير دالة	٢،٠٤٦	% ٦١،٣	٩٢	% ٦٥،٣	٤٩	% ٥٧،٣	٤٣	عرض صور واقعية متعلقة بالقضية العربية
٠،٣١٥ غير دالة	٢،٥٩٧	% ٨٦،٧	١٣٠	% ٨٤	٦٣	% ٨٩،٣	٦٧	استخدام الأدلة والبراهين العلمية (نصوص صريحة - نسب وإحصائيات - تصريحات رسمية.. الخ)
٠،٢٣١ غير دالة	٣،١٧٤	% ٤٦،٧	٧٠	% ٤٩،٣	٣٧	% ٤٤	٣٣	عرض تقارير متعلقة بالقضية
٠،١١٧ غير دالة	٣،٤٥٦	% ٩١،٣	١٣٧	% ٨٨	٦٦	% ٨١،٣	٦١	ذكر مصدر المادة
٠،٢٢٠ غير دالة	٢،٥٦٤	% ٦٠	٩٠	% ٦٦،٦	٥٠	% ٥٨،٦	٤٤	استضافة خبراء لشرح وتحليل القضية
٠،١٣١ غير دالة	٣،٧٦٥	% ٥٦	٨٤	% ٥٨،٦	٤٤	% ٥٣،٣	٤٠	مداخلات خارجية (عبر سكايب - فمر صناعي - اتصال هاتفي)
٠،٣١٢ غير دالة	١،٥٦٣	% ٩٣،٣	١٤٠	% ٩٤،٧	٧١	% ٩٢	٦٩	بث فيديو هات متعلقة بالقضية
٠،١٢٠ غير دالة	٣،٠٤٦	% ٥،٣	٨	% ٤	٣	% ٦،٧	٥	استمالة مشاعر الجمهور نحو القضية
			١٥٠		٧٥		٧٥	جملة من سنلو

. تشير بيانات الجدول (٨) إلى ما يلي:

- تتوعد العناصر التي من شأنها إضفاء المزيد من المصداقية على المضمون حيث جاء "بث فيديوهات متعلقة بالقضية" في المرتبة الأولى من حيث أبرز عناصر المحتوى التي تجعل النخبة الإعلامية المصرية تشعر بأن المضمون أكثر مصداقية وذلك بنسبة ٩٣,٣% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٩٢% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٩٤,٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ١,٥٦٣ عند مستوى معنوية ٠,٣١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يليها ذكر مصدر المادة الإعلامية وذلك بنسبة ٩١,٣% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨١,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٨٨% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢,٤٥٦ عند مستوى معنوية ٠,١١٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ثم استخدام الأدلة والبراهين العلمية (نصوص صريحة - نسب وإحصائيات - تصريحات رسمية.. الخ) وذلك بنسبة ٨٦,٧% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٨٩,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٨٤% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢,٥٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٣١٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يليها عرض صور واقعية متعلقة بالقضية العربية وذلك بنسبة ٦١,٣% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٥٧,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٥,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢,٠٤٦ عند مستوى معنوية ٠,٤٢٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- بينما جاءت فئة استضافة خبراء لشرح وتحليل القضية بنسبة ٦٠% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٥٨,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٦,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢,٥٦٤ عند مستوى معنوية ٠,٢٢٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يليها مداخلات خارجية (عبر سكايب - قمر صناعي - اتصال هاتفي) وذلك بنسبة ٥٦% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٥٣,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٥٨,٦% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٣,٧٦٥ عند مستوى معنوية ٠,١٣١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ثم عرض تقارير متعلقة بالقضية وذلك بنسبة ٤٦,٧% ، من إجمالي مفردات النخبة الإعلامية المصرية موزعة بين ٤٤% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٤٩,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٣,١٧٤ عند مستوى معنوية ٠,٢٣١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- وأخيرا استمالة مشاعر الجمهور نحو القضية وذلك بنسبة ٥,٣% ، من إجمالي مفردات النخبة الاعلامية المصرية موزعة بين ٤% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٤٩,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا ٢ ٣,٠٤٦ عند مستوى معنوية ١٢٠,٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ولعل مجيء بث فيديوهات متعلقة بالمضمون في المرتبة الأولى ترجعه الباحثة إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به المحتوى المرئي في دعم ما يقدم من محتوى برامجي أو إخباري خاصة إذا كان الأمر يتعلق بقضايا مصيرية مثل تلك التي يشهدها العالم العربي، هذا بالإضافة إلى العناصر الأخرى مثل ذكر مصدر المحتوى الإعلامي ، وكذلك سرد الأدلة والبراهين خاصة المنطقية منها والتي من شأنها اقناع المشاهد بمضمون المحتوى المقدم ، وكذلك عرض الصور الواقعية من قلب الأحداث وغيرها من العناصر، مع الأخذ في الاعتبار أن مجتمع الدراسة هنا هي النخبة الإعلامية التي تستطيع ، إلى حد كبير ، أن تميز بين العناصر التي من شأنها إضفاء قدر أكبر من المصداقية على المحتوى الإعلامي.

جدول (٩)

يوضح اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي

متوسط الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه	لعبارات
	%	ك	%	ك	%	ك		
١,٨٣٠,٢	٤%	٦	٨٠,٧%	١٣	٨٧,٣%	١٣١	تقدم معلومات مغلوبة للرأي العام العربي	
١,٦٥٠,١	٤,٧%	٧	١٠%	١٥	٨٥,٣%	١٢٨	تخلق رأي عام عالمي مناهض لقضايا العالم العربي	
٠,٤٢٥,٣	٤,٤%	٦٦	٢٩,٣%	٤٤	٢٦,٧%	٤٠	تقدم حلول واقعية للقضايا العربية	
٠,٨١٠,٥	٣,٤,٧%	٥٢	١٢%	١٨	٥٣,٣%	٨٠	تعالج القضايا العربية بشكل متعمق	
٠,٦٥٢,٢	٦,٤,٧%	٩٧	٩,٣%	١٤	٢٦%	٣٩	المعلومات المقدمة مصحوبة بالأرقام أو الإحصاءات	
٠,٩٣٥,٠	١١,٣%	١٧	١٦%	٢٤	٧٢,٧%	١٠٩	التركيز على آراء شخصيات عربية معارضة في الخارج واعتبارها ممثلة للعالم العربي	

تشير بيانات الجدول (٩) إلى ما يلي:

- جاء "تقدم معلومات مغلوبة للرأي العام العربي" في المرتبة الأولى من حيث اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٧,٣%، حيث بلغ متوسط الوزن المرجح لها ١,٨٣٠,٢ ، كما جاء " تخلق رأي عام عالمي مناهض لقضايا العالم العربي" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٥,٣% حيث بلغ متوسط الوزن المرجح لها ١,٦٥٠,١ ، وجاء التركيز على آراء شخصيات عربية معارضة

في الخارج واعتبارها ممثلة للعالم العربي" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٧٢,٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٠,٩٣٥٠ ، بينما جاءت " تعالج القضايا العربية بشكل متعمق " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٥٣,٣% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٠,٨١٠٥ ، في حين جاءت " المعلومات المقدمة مصحوبة بالأرقام أو الإحصاءات" بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٦٤,٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٠,٦٥٢٢ ، وأخيراً جاء "تقدم حلول واقعية للقضايا العربية" بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٤٤ % وبلغ متوسط الوزن المرجح ٠,٤٢٥٣ .

- ولعل ما سبق يفسر وبوضوح الأسباب التي اعتمد عليها النخبة في تقييمهم لسلبية تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي، حيث اعتمدت ، وفقاً لرأي النخبة ، بشكل أكبر على تقديم معلومات مغلوبة ، واستهدفت خلق رأي عام مناهض لقضايا العالم العربي ، ولم تقدم الأرقام والاحصائيات المطلوبة واعتمدت فيما تقدمه من مضمون بشكل كبير إلى حد ما على آراء الشخصيات المعارضة في الخارج دون أن تمنح الرأي الآخر نفس المساحة لتقديم وجهة نظره فيما يجري من أحداث وما يتم تناوله من قضايا ، لذلك جاءت التغطية سلبية في مجملها وفاقدة للمصداقية بشكل كبير كما أوضح جدول (٨) ، ويوضح جدول (١١) .

جدول (١٠)

يوضح مقياس اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي

مستوى المعنوية	٢ ك ح.د = ٢	اجمالي		مهنيون		أكاديميون		اتجاه النخبة التغطية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢١٣ غير دالة	٨,٢٤٤ ١	% ٦١,٣	٩٢	% ٦٢,٧	٤٧	% ٥٧	٤٥	سليبي
		% ٢١,٣	٣٢	% ٢٠	١٥	% ٢٢,٧	١٧	محايد
		% ١٢,٧	٢٦	% ١٧,٣	١٣	% ١٧,٣	١٣	ايجابي
		% ١٠٠	١٥٠	% ١٠٠	٧٥	% ١٠٠	٧٥	الإجمالي

. تشير بيانات الجدول (١٠) إلى ما يلي :

- أن ٦١,٣ % من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي موزعة بين ٥٧% من مفردات النخبة

الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٢,٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، في حين أن ٢١,٣% اتجاههم محايد نحو تغطية القنوات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي موزعة بين ٢٢,٧% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٠% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، بينما ١٨,٦% اتجاههم ايجابي نحو تغطية القنوات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي موزعة بين ١٧,٣% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٧,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة.

• ويشير التحليل الاحصائي للجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الغربية لقضايا العالم العربي تبعاً لنوع النخبة (أكاديمية / مهنية) ، حيث كانت قيم $\chi^2 = 8,241$ ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٢١٣ .

• ولعل تبني النخبة إتجاها سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي يرجع إلى ما سبق الإشارة إليه من أسباب وفقاً لما أشار إليه جدول (١٠) ، كما أنه يشير وبوضوح إلى عدم تمتع هذه القنوات بمهنية في تغطيتها لقضايا العالم العربي، حيث إنه وإن لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأكاديميين والمهنيين من النخبة عينة الدراسة إلا أن المهنيين كانوا ، نسبياً ، يحملون اتجاهاً أكثر سلبية تجاه هذه التغطية التي لم تلتزم بمعايير الأداء المهني في تناولها لما يشهده العالم العربي من قضايا وأحداث .

جدول (١١)

اتجاه النخبة نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تتناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية

متوسط الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارات الاتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٧٣	%٤	٦	%٧,٣	١١	%٨٨,٧	١٣٣	التعديلات الدستورية في مصر من شأنها أن تمنح المصريين مزيداً من الأمان والاستقرار
١,٦٦	%٧٦,٧	١١٥	%١٦	٢٤	%٧,٣	١١	العمليات الإرهابية في مصر ناتجة عن انخفاض مستوى العدالة في المجتمع المصري
٢,٢٦	%١٤	٢١	%٢١,٣	٣٢	%٦٤,٧	٩٧	الأحكام الرادعة بحق المتهمين في قضايا إرهاب من شأنها القضاء على الإرهاب في مصر
٢,٥١	%٨	١٢	%٢٤	٣٦	%٦٨	١٠٢	قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في سفاره بلاده بتركيا تم بطريقة وحشية يندى لها الجبين
٢,٩٨	%١٢,٧	١٩	%٤	٦	%٨٣,٣	١٢٥	احتجاجات السودان جاءت بعد ٣٠ عاماً من حكم الديكتاتور عمر البشير
٢,٧٧	%٢,٧	٤	%٢٤,٧	٣٧	%٧٢,٧	١٠٩	لقد أصبحت سوريا مرتعاً لجماعات الإرهاب والتطرف منذ عام ٢٠١١
٣,٨٨	%٢	٣	%٥,٣	٨	%٩٢,٧	١٣٩	لم يعد مقبولاً تواجد القوات الأمريكية في العراق بعد أن أصبح دولة ذات سيادة مستقلة
٢,٩٣	%٦	٩	%٢٠	٣٠	%٧٤	١١١	لا بد من العمل على إيجاد حل سريع وعاجل للأزمة في سوريا
٠,٩٨٧	%٨٤	١٢٦	%١٢	١٨	%٤	٦	قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس مجرد حبر على ورق
٢,٤٣	%٥,٣	٨	%٢٨,٧	٤٣	%٦٦	٩٩	ازمة اليمن تنذر بحرب شاملة في المنطقة نظراً للتدخلات الإيرانية لدعم الحوثيين
١,٩٤	%٨	١٢	%٣٤,٧	٥٢	%٥٧,٣	٨٦	الحوار بين الفرقاء في ليبيا هو الحل الوحيد من أجل حقن دماء الليبيين

• تشير بيانات الجدول (١١) إلى مايلي :

- جاءت "لم يعد مقبولاً تواجد القوات الأمريكية في العراق بعد أن أصبح دولة ذات سيادة مستقلة من حيث اتجاه النخبة نحو قضايا العالم العربي "بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٩٢,٧% وبلغ متوسط الوزن المرحح ٣,٨٨ ، كما جاءت "التعديلات الدستورية في مصر من شأنها أن تمنح المصريين مزيداً من الأمان والاستقرار" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٨,٧%، حيث بلغ متوسط الوزن المرحح لها ٣,٧٣ ، في حين جاءت "احتجاجات السودان جاءت بعد ٣٠ عاماً من حكم الديكتاتور عمر البشير" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٣,٣% وبلغ متوسط الوزن المرحح ٢,٩٨ ، كما جاءت " لا بد من العمل على إيجاد حل سريع وعاجل للأزمة في سوريا " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٧٤% وبلغ متوسط الوزن المرحح ٢,٩٣ ، ، كما جاءت " لقد أصبحت سوريا مرتعاً لجماعات الإرهاب والتطرف منذ

عام ٢٠١١ " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٧٢,٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢,٧٧ ، بينما جاءت "قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في سفاره بلاده بتركيا تم بطريقة وحشية يندى لها الجبين" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٨% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢,٥١ ، كما جاءت " أزمة اليمن تنذر بحرب شاملة في المنطقة نظراً للتدخلات الإيرانية لدعم الحوثيين " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٦% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢,٤٣ ، وجاءت " الأحكام الرادعة بحق المتهمين في قضايا إرهاب من شأنها القضاء على الإرهاب في مصر " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٤,٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح لها ٢,٢٦ ، كما جاء "الحوار بين الفرقاء في ليبيا هو الحل الوحيد من أجل حقن دماء الليبيين " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٥٧,٣% وبلغ متوسط الوزن المرجح ١,٩٤ . كما جاءت " العمليات الإرهابية في مصر ناتجة عن انخفاض مستوى العدالة في المجتمع المصري " بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٧٦,٧% حيث بلغ متوسط الوزن المرجح لها ١,٦٦ ، في حين جاءت " قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس مجرد حبر على ورق " بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٨٤% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٠,٩٨٧ .

جدول (١٢)

يوضح مقياس اتجاه النخبة نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية

مستوى المعنوية	٢٤ ح.د = ٢	الإجمالي		مهنيون		أكاديميون		اتجاه النخبة نحو القضايا
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١٠,٣١٢	٦٠%	٩٠	٦٢,٧%	٤٧	٥٧,٤%	٤٣	ايجابي
		٢١,٣%	٣٢	٢٤%	١٨	٢٨%	٢١	محايد
		١٨,٧%	٢٨	١٣,٣%	١٠	١٤,٦%	١١	سلبي
		١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٧٥	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى ما يلي :

• أن ٦٠% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم إيجابياً نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تتناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية موزعة بين ٥٧,٤% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٢,٧% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، في حين أن ٢١,٣% اتجاههم محايد نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تتناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية موزعة بين ٢٨% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٤% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، بينما ١٨,٧% اتجاههم سلبياً نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تتناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية موزعة بين ١٤,٦% من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٣,٣% من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة .

• ويشير التحليل الاحصائي للجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تتناولها الفضائيات الاخبارية الأجنبية تبعاً لنوع النخبة (أكاديمية / مهنية) ، حيث كانت قيم كا = ١٠,٣١٢ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٢٤٢ .

• ولعل مجئ الاتجاه الإيجابي في المرتبة الأولى من حيث اتجاه النخبة نحو موضوعات قضايا العالم العربي التي تناولتها الفضائيات الأجنبية ، وذلك على الرغم من الاتجاه السلبي الذي تبنته هذه القنوات الفضائية تجاه تلك القضايا ، كما يوضح جدول (١١) ، يشير بوضوح إلى مستوى وعي هذه النخبة بالأجندات السياسية التي تعبر عنها هذه القنوات وما تسعى لتمريده من آراء تخدم مصالح دولها أو القائمين عليها في شكل قوالب إعلامية ربما يقع في برائتها المشاهد العادي ، أما النخبة فهي تمتلك من الوعي ما يمكنها في كثير من الأحيان إلى التمييز بين الإعلام الهادف والإعلام الموجه الذي يخدم أهداف ومواقف سياسية بعينها .

٤. اتجاهات النخبة نحو الأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي

جدول (١٣)

يوضح تقييم النخبة لمدى إلتزام الفضائيات الاخبارية الأجنبية بالأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي

متوسط الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارة الرأي
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٢١	٥٣,٣%	٨	٢٨,٧%	٤٣	٦٦%	٩٩	تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة
-٢,٧٦	٥٧,٣%	٨٦	٣٤,٧%	٥٢	٨%	١٢	تلتزم الموضوعية في تغطيتها للقضايا العربية
-٣,٨٤	٨٣,٣%	١٢٥	٤%	٦	١٢,٧%	١٩	تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية
١,٨١	٥٢%	٧٨	٢٢%	٣٣	٢٦%	٣٩	تحرص على الدقة في عرض المعلومات
٢,٩٩	١٢,٧%	١٩	٢٦,٧%	٤٠	٦٠,٧%	٩١	تجاهلت الأصوات العربية
٢,٨٥	١٩,٣%	٢٩	٢٢%	٣٣	٥٨,٧%	٨٨	تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم في معالجة القضايا العربية
١,٩٤	٥٤%	٨١	١٩,٣%	٢٩	٢٦,٧%	٤٠	تراعي التوازن في تغطية جوانب القضايا العربية
٢,٧٢	٢٠,٧%	٣١	٢٢,٧%	٣٤	٥٦,٧%	٨٥	تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية
٣,١٢	١٣,٣%	٢٠	٢٨,٧%	٤٣	٦٤,٧%	٩٧	تستخدم تقنيات تكنولوجية عالية في التغطية
٣,٨١	١٥,٣%	٢٣	١٤,٧%	٢٢	٧٠%	١٠٥	تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضايا العربية

. تشير بيانات الجدول (١٣) إلى ما يلي :

- وجاءت "تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية" في المرتبة الأولى من حيث اتجاهات النخبة نحو الأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٨٣,٣% وبلغ متوسط الوزن المرجح لها -٣,٨٤ ، كما جاءت " تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضايا العربية " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٧٠% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٣,٨١ ، كما جاء "تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٦%، حيث بلغ متوسط الوزن المرجح لها ٣,٢١ ، كما جاءت " تستخدم تقنيات تكنولوجية عالية في التغطية " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٤,٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٣,١٢ ، في حين جاءت " تجاهلت الأصوات العربية " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة

٦٠،٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢،٩٩ ، كما جاءت " تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم في معالجة القضايا العربية " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٥٨،٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢،٨٥ ، كما جاءت " تلتزم الموضوعية في تغطيتها للقضايا العربية بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٥٧،٣% حيث بلغ متوسط الوزن المرجح لها ٢،٧٦- ، في حين جاءت " تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٥٦،٧% وبلغ متوسط الوزن المرجح ٢،٧٢ ، بينما جاءت " تراعي التوازن في تغطية جوانب القضايا العربية " بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٥٤% وبلغ متوسط الوزن المرجح ١،٩٤ ، بينما جاءت " تحرص على الدقة في عرض المعلومات " بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٥٢% وبلغ متوسط الوزن المرجح ١،٨١ .

• ولعل مجيء تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضايا العربية ، وتخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة في مرتبتين متقدمتين يشير وبشكل واضح إلى وجود تحفظات من جانب النخبة الإعلامية (المهنية / الأكاديمية) عينة الدراسة تتعلق بالجوانب المهنية فيما يتعلق بتغطية هذه القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي وهو ما ترتب عليه مجيء التزام تلك القنوات بالموضوعية في تغطيتها للقضايا العربية وعرضها لكافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية في مرتبتين متأخرتين ، وهو ما يؤكد مدى الأزمة التي يعيشها الإعلام الغربي بشكل عام والقنوات الإخبارية بشكل خاص خاصة عندما يتعلق الأمر بتناولها لقضايا العالم العربي والتي غالبا ما يتم تغطيتها بشكل سلبي بعيدا عن المعايير المهنية للتغطية الإعلامية .

• وتتفق هذه النتيجة . إلى حد ما . مع دراسة (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠١١)^(٤٥) والتي توصلت إلى أن وسائل الإعلام المصرية قد فشلت في الالتزام بالحياد والموضوعية في تغطيتها للانتخابات البرلمانية ٢٠١١-٢٠١٢ بمراحلها الثلاث، حيث عمدت هذه الوسائل إلى استخدام الأحداث السياسية في الدعاية الانتخابية ، مع اختلاف نوع الفضائيات وكذلك القضايا التي تم إجراء الدراسة عليها .

• فيمثل تختلف هذه النتيجة . إلى حد ما . مع ما توصلت إليه دراسة (Sami Al- Yahya Ali, khazendar, 2013)^(٤٦) ، والتي أشارت إلى أن " الاحترافية " جاءت على رأس مؤشرات تقييم النخبة السياسية والإعلامية في ١٩ دولة عربية أداء قناة الجزيرة وذلك بنسبة ٧١،٤% ، تليها الموضوعية بنسبة ٦٣،٥% ، مع اختلاف عينة القنوات وعينة النخبة بين الدراستين .

- كما تختلف هذه النتيجة أيضا . إلى حد ما . مع دراسة (هاجر سعداوي ، ومحمود لطفي السيد ، ٢٠١٣) ^(٤٧) والتي توصلت إلى تفوق الفضائيات الحكومية على الخاصة والحزبية في أغلب العبارات الإيجابية المتعلقة بمهنية وأخلاقيات المسؤولية الإجتماعية، ومهنية الإعداد وأخلاقياته، وذلك في تغطيتها لأزمة الدستور المصري .

جدول (١٤)

يوضح مقياس تقييم النخبة لمدى إلتزام الفضائيات الاخبارية الأجنبية بالأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي

مستوى المعنوية	٢ك د. ح = ٢	الإجمالي		مهنيون		اكاديميون		التقييم
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١٢,٣١٥	٦٤,٧ %	٩٧	٦٢,٧ %	٤٧	٦٦,٧ %	٥٠	منخفض
		٢١,٣ %	٣٢	٢٤ %	١٨	١٨,٧ %	١٤	متوسط
		١٤ %	٢١	١٣,٣ %	١٠	١٤,٦ %	١١	مرتفع
		١٠٠ %	١٥٠	١٠٠ %	٧٥	١٠٠ %	٧٥	الإجمالي

. تشير بيانات الجدول (١٤) إلى ما يلي :

- جاء تقييم النخبة الإعلامية المصرية لمدى إلتزام الفضائيات الاخبارية الأجنبية بالأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي منخفضاً بنسبة ٦٤,٧ % من إجمالي النخبة عينة الدراسة موزعة بين ٦٦,٧ % من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٦٢,٧ % من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، في حين أن ٢١,٣ % تقييمهم متوسط موزعة بين ١٨,٧ % من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ٢٤ % من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة ، بينما ١٤ % جاء تقييمهم للأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي سلبى موزعة بين ١٤,٦ % من مفردات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، ١٣,٣ % من مفردات النخبة المهنية عينة الدراسة .
- ويشير التحليل الاحصائي للجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو مدى إلتزام الفضائيات الاخبارية الأجنبية بالأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي تبعاً لنوع النخبة (أكاديمية / مهنية) ، حيث كانت قيم ٢ك = ١٢,٣١٥ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٢٧١ .

- وهو ما يفسر بقوة لماذا جاء اتجاه النخبة الإعلامية سلبياً تجاه تغطية القنوات الأجنبية لقضايا العالم العربي، ومن ثم جاء اتجاههم سلبياً أيضاً نحو مدى إلتزام الفضائيات الاخبارية الأجنبية بالأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي .

ثالث عشر . نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمستوى التعرض :

جدول (١٥)

يوضح الفروق اتجاه النخبة نحو التغطية تبعاً للتعرض

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا د.ح = ٤	اجمالي		ايجابي		محايد		سلبى		اتجاه النخبة التعرض
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٦١٥	٠,٠٠٠١	٤١,٣٤٥	٥٤	٨١	٣٠,٧%	٨	٤٦,٨%	١٥	٦٣,١%	٥٨	مرتفع
			٢٦,٧%	٤٠	١٩,٣%	٥	٢٨,٢%	٩	٢٨,٢%	٢٦	متوسط
			١٩,٣%	٢٩	٥٠%	١٣	٢٥%	٨	٨,٧%	٨	منخفض
			١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٩٢	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٥) الى :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لمستوى التعرض حيث كانت قيمة كا = ٤١,٣٤٥ ، وذلك لصالح منخفضي التعرض ، يليهم متوسطي التعرض ، ثم مرتفعي التعرض وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠١ وهي علاقة قوية، مما يعني أن أفراد النخبة كثيفي التعرض كانوا يحملون اتجاهها سلبياً نحو التغطية يليهم متوسطي التعرض ثم منخفضي التعرض الذين كانوا يحملون اتجاهها أكثر إيجابية مقارنة بغيرهم تجاه هذه التغطية .

- ولعل هذا يدل على أنه بالرغم من أن مستوى تعرض النخبة مرتفع للقنوات الإخبارية الأجنبية إلا أنهم يحملون اتجاهها سلبياً نحو تغطية تلك الفضائيات للقضايا العربية، حيث ربما يرجع ذلك إلى مستوى خبرة الباحثين عينة الدراسة والذين هم يصنفون كنخبة إعلامية أكاديمية ومهنية وبالتالي فإنهم لديهم القدرة أكثر من غيرهم على الفصل بين مستوى تعرضهم واتجاههم نحو هذه التغطية الذي جاء سلبياً في مجمله .

- وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمستوى التعرض .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية:

جدول (١٦)

يوضح الفروق في اتجاه النخبة نحو التغطية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية

معامل التوافق	مستوى المعنوية	٢كا ح. = ٤	اجمالي		ايجابي		محايد		سلبى		اتجاه النخبة الاهتمام
			%	ك	ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٥٠١	٠,٠٠٠١	٣٨,٢٧١	٦٦	٩٩	%٢٣,١	٦	%٧١,٨	٢٣	٧٦,١	٧٠	مرتفع
			%				%				
			٢١,٣	٣٢	%٢٣,١	٦	%٢١,٨	٧	٢٠,٦	١٩	متوسط
			%				%				
			١٢,٧	١٩	%٥٣,٨	١٤	%٦,٤	٢	٣,٤	٣	منخفض
			%				%				
			١٠٠	١٥٠	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٢	الإجمالي
			%				%				

تشير بيانات الجدول (١٦) الى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية حيث كانت قيمة كا = ٣٨,٢٧١ وذلك لصالح منخفضي الاهتمام بالمتابعة ، يليهم متوسطي الاهتمام ، ثم مرتفعي الاهتمام وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠١ وهي علاقة متوسطة ، مما يعني أن أفراد النخبة مرتفعي الاهتمام بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية يحملون اتجاهها سلبياً نحو التغطية يليهم متوسطي الاهتمام ثم منخفضي الاهتمام .

- وهذا يدل على أنه بالرغم من أن اهتمام النخبة مرتفع بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية إلا أنهم يحملون اتجاهها سلبياً نحو تغطية تلك الفضائيات للقضايا العربية، فيما تفسر الباحثة حرص نسبة كبيرة من النخبة الإعلامية على متابعة قضايا العالم العربي من خلال القنوات الأجنبية على الرغم من كونهم يحملون اتجاهاً سلبياً تجاه ما تقدمه من تغطية ربما يرجع إلى كون هذه القنوات لها تأثيرها على صناعة القرار الدولي وتشكيل الرأي

العالم العالمي تجاه ما يجري من أحداث وبالتالي فهي تعد مصدراً مهماً من المهم متابعتها خاصة من قبل النخب بشكل عام والنخبة الإعلامية بشكل خاص.

- وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمستوى مصداقية الفضائيات الإخبارية الأجنبية خلال تغطيتها للقضايا العربية لدى النخبة المصرية:

جدول (١٧)

يوضح الفروق في اتجاه النخبة نحو التغطية تبعاً لمستوى المصداقية

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا د.ح = ع	اجمالي		ايجابي		محايد		سلبى		اتجاه النخبة مستوى المصداقية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥٣٦	٠,٠٠١	٣٥,٤١٢	٦٠	٩٠	٢٦,٩	٧	٥٦,٣	١٨	٧٠,٦	٦٥	منخفض
			%		%		%		%		
			٢١,٣	٣٢	٧,٧	٢	٢٨,٢	٩	٢٢,٨	٢١	متوسط
			%		%		%		%		
			١٨,٦	٢٨	٦٥,٤	١٧	١٥,٥	٥	٦,٦	٦	مرتفع
			%		%		%		%		
			١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٢	الإجمالي
			%		%		%		%		

تشير بيانات الجدول (١٧) الى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لمستوى المصداقية حيث كانت قيمة كا = ٣٥,٤١٢ وذلك لصالح الأشخاص مرتفعي المصداقية يليهم متوسطي المصداقية ثم منخفضي المصداقية وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وهي علاقة متوسطة ، مما يعني أن أفراد النخبة منخفضي المصداقية كانوا يحملون اتجاهاً سلبياً نحو التغطية يليهم متوسطي المصداقية ثم مرتفعي المصداقية الذين كانوا يحملون اتجاهاً أكثر إيجابية من غيرهم .
- وترى الباحثة أن هذا يعد أمراً طبيعياً فمن يفقد المصداقية في شيء لابد وأن يكون اتجاهه سلبياً نحوه، وهو ما حدث فما جاء اتجاه النخبة سلبياً تجاه تغطية القنوات الأجنبية لقضايا العالم العربي إلا لكونهم فاقدين الثقة في مصداقية هذه القنوات خاصة فيما يتعلق بتغطيتها لقضايا العالم العربي .

- وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمستوى المصادقية.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لنوع القضية العربية التي تناولتها القنوات الإخبارية الأجنبية بالتغطية

جدول (١٨)

يوضح الفروق في اتجاه النخبة نحو التغطية تبعاً لنوع القضية

مستوى المعنوية	د.ح	قيمة F	الانحراف المعياري Std. Dev.	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	نوع القضية	
٠,٠٠١	٧	١٩,٠٠٤	١,٤٦٥	٥,٢٦٠١	١٢٩	القضايا الأمنية	الاتجاه
			١,٣١١	٤,٤٧٥٣	١١٦	القضايا الاقتصادية	
			١,٨٧٩	٥,٤٢٦٥	١٤١	القضايا السياسية	
			٠,٨٧٦	٣,٢١٥	٣١	القضايا الدينية	
			٠,٧٤٢	٢,٤٨٧	١٦	القضايا الرياضية	
			٠,٩٧٥	٢,٩٨٩	٣١	القضايا الاجتماعية	

تشير بيانات الجدول (١٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لنوع القضية حيث كانت قيمة $F = 19,2$ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهي علاقة متوسطة ، وذلك لصالح القضايا السياسية يليها القضايا الأمنية ثم القضايا الاقتصادية ثم القضايا الاجتماعية والدينية وأخيرا القضايا الرياضية ، مما يعني أن أفراد النخبة يحملون اتجاهها سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية للقضايا السياسية يليها القضايا الأمنية ثم القضايا الاقتصادية ثم القضايا الاجتماعية والدينية وأخيرا القضايا الرياضية
- وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لنوع القضية.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً لطبيعة النخبة (أكاديمي / مهني).

جدول (١٩)

يوضح الفروق في اتجاه النخبة نحو التغطية تبعا لطبيعة النخبة

الاتجاه	طبيعة النخبة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Dev.	درجات الحرية df	قيمة T	مستوى المعنوية sig
الاتجاه نحو التغطية	أكاديمي	٧٥	١٣،٧٢	٢،٧٨	٢	٠،٤١٢	٠،٨٤٥ غير دالة
	مهني	٧٥	١٢،٣٨	٣،٠١			

تشير بيانات الجدول (١٩) إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعا لنوع النخبة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للنخبة الأكاديمية ١٣،٧٢ في مقابل ١٢،٣٨ للنخبة المهنية ، وبلغت قيمة $T = ٠،٤١٢$ ، وكانت الفروق غير دالة إحصائيا وذلك عند مستوى معنوية ٠،٨٤٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
 - وبذلك يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعا لنوع النخبة .
- ب . الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية تبعا للنوع (ذكور/ اناث).

جدول (٢٠)

يوضح الفروق في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية تبعا للنوع

الاتجاه	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Dev.	درجات الحرية df	قيمة T	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه نحو التغطية	ذكور	٨٧	١٦،٣٤	٢،٠١	٢	٠،٤٥٦	٠،٧٥٠ غير دالة
	اناث	٤٣	١٥،٥٦	٣،٢٨			

تشير بيانات الجدول (٢٠) إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعا للنوع (ذكور - اناث) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور ١٦،٣٤ في مقابل ١٥،٥٦ للإناث ، وبلغت قيمة $T = ٠،٤٥٦$ ، وكانت الفروق غير دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠،٧٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاههم نحو تغطية القنوات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي ، وربما يرجع ذلك إلى أن الدراسة أجريت على عينة من النخبة والتي تكون أكثر نضجاً وإدراكاً للمسئولية الملقاه على عاتقها وهو الأمر الذي تتماهى فيه الفروق بين الذكور والإناث.
 - وبذلك يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية للإخبارية للقضايا العربية تبعاً للنوع .
- رابع عشر . النتائج العامة :**

- ١ . ارتفاع نسبة تعرض النخبة للقنوات الاخبارية الأجنبية .
- ٢- جاءت قناة BBC ، CNN في مقدمة القنوات الاخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة عينة الدراسة .
- ٣- أثبتت الدراسة اعتماد النخبة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على القنوات الاخبارية الأجنبية في متابعتها للقضايا العربية.
- ٤- انخفاض تقييم النخبة لمدى اعتماد القنوات الاخبارية الأجنبية على الأسلوب المهني في تغطيتها لقضايا العالم العربي.
- ٥- تبني النخبة الإعلامية اتجاهاً سلبياً نحو تغطية القنوات الاخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي يليه الإتجاه المحايد ثم الإتجاه الإيجابي.
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الاخبارية للقضايا العربية تبعاً لمستوى التعرض .
- ٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الاخبارية الأجنبية للقضايا العربية تبعاً لمدى اهتمام النخبة بمتابعة القضايا العربية من خلال القنوات الاخبارية الأجنبية .
- ٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الاخبارية للقضايا العربية تبعاً لمستوى المصادقية .
- ٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الاخبارية للقضايا العربية تبعاً لنوع القضية .

١٠- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة نحو تغطية الفضائيات الأجنبية الإخبارية للقضايا العربية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (نوع النخبة ، النوع ، السن ، المستوى التعليمي)

خامس عشر . التوصيات :

بعد الانتهاء من هذه الدراسة ، ترى الباحثة أن هناك مجموعة من التوصيات التي يجب أخذها في الاعتبار ، والتي تتمثل في :

١ . أن اتجاه النخبة السلبية نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي يدق ناقوس خطر حول ما يمكن أن يتركه هذا الإعلام من تأثير سلبي على متلقيه يتمثل في صناعة صورة ذهنية سلبية عن العالم العربي ، وهو ما يلقي بالمسئولية على صانعي الإعلام في العالم العربي و الذين يجب أن ينبهوا لتقديم المعالجة الإعلامية الموضوعية لهذه القضايا مهما كلفهم ذلك من جهد و تضحيات .

٢ . يجب على روابط وتقابات الإعلاميين في العالم العربي أن تقوم بتنظيم ورش عمل وندوات ومؤتمرات مع نظرائهم في الغرب حتى يضعوهم في قلب الحدث، كي يقوموا بدورهم بنقل الصورة الحقيقية للرأي العام الغربي .

٣ . من الأهمية بمكان أن يعمل المهتمون بالشأن الإعلامي في دول العالم العربي على تدشين العديد من القنوات الإخبارية الناطقة بالأجنبية كي تكون مصدراً بديلاً في المستقبل للقنوات الإخبارية الأجنبية، مع التأكيد على ضرورة الاهتمام بالترويج لها بين الجمهور في الدول الغربية.

٥ . يقع على المؤسسات الأكاديمية العبء الأكبر في هذا الأمر وذلك من خلال عقد المؤتمرات التي تسلط الضوء على حجم التحيز في تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية وسبل إيجاد حلول ناجزة على المستوى الأكاديمي و الإعلامي، والضغط على هذه المؤسسات من خلال نشر ما تتوصل إليه الأبحاث والدراسات الخاصة بهذا الشأن في الدوريات البحثية العالمية .

(1) Munawar Anees. (2011). "What Future for Muslim Identity?". Article Published in Enlighten next Magazine. Available Online : <http://www.enlightennext.org/magazine/j25/anees.asp> .

(2) Abdul-Aziz Othman Altwaijri. (2007) . "The Islamic World and the West: Challenges and Future" Article was originally a lecture given at the University of Chile (Center for Arab Studies) in Santiago, Journal Islam Today N° 25-1429H/2008. Available Online: <http://www.isesco.org.ma/english/publications/islamtoday/25/p1.php>

(3) Mohamed AL-qudahi , Abdulkarim Ziani & Menawer ALrajhi. (2018) " Arab Opinion Leaders' Attitudes and Perceptions towards the Coverage of Da'esh News by Arab and non-Arab TV News Services ". Journal of Communication: Media Watch 9(3) . pp. 437-446.

(4) Julie Sevenas, (2017) "How mass media attract political elites' attention ". European Journal of Political Research Volume57, Issue1, pp. 153-170

(٥) سazan سامان عبدالمجيد ، عبد الكريم علي الديبسي (٢٠١٦) : تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية ، بحث منشور في مجلة إعلام الشرق الأوسط ، العدد ١٢ ، (الأردن : جامعة البترا، كلية الاعلام) ، ص ص ٢١ : ٣٨ .

(٦) عائشة خالد عاشور البطش (٢٠١٦) : تقييم النخبة السياسية والإعلامية لمخاطب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة دراسة ميدانية ، ماجستير غير منشورة ، (غزة : الجامعة الإسلامية ، كلية الآداب) .
(٧) حسني صادق (٢٠١٤) : أطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النخبة نحوها ، دراسة تحليلية ميدانية ، دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم الإعلام).

(٨) خالد الصوفي ، علي البريهي (٢٠١٤) : دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو «الربيع العربي» دراسة ميدانية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - دورية رؤى استراتيجية - العدد الخامس - يناير ٢٠١٤

(٩) سعد سلمان المشهداتي (٢٠١٣) : "مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية العراقية وقت الأزمات: دراسة حالة على الاقتحام الإرهابي لمبنى مجلس محافظة صلاح الدين عام ٢٠١١" ، بحث منشور في كتاب وسائل الاعلام أدوات تغيير وتغيير ، منشورات جامعة البترا ، (الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع) ، ص ص ٢٥١ - ٢٦٨ .

(10) Sami Al-khazendar, Yahya Ali .(2013) ."Professionalism and Objectivity of Al-Jazeera Satellite Channel". **American International Journal of Contemporary Research**, Vol. 3 No. 9, P.68

(١١) عادل هداية الله الصمداني (٢٠١٣) : اتجاهات النخبة الأكاديمية السعودية نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية ، ماجستير غير منشورة (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز : كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، قسم مهارات الاتصال).

(١٢) هاجر سعداوي ، محمود لطفي السيد (٢٠١٣) : اتجاهات النخبة نحو أخلاقيات تغطية الفضائيات المصرية لأزمة الدستور المصري:دراسة ميدانية ، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام جامعة الأزهر بالقاهرة (المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي " ، ص ص ٩٠٥ : ٩٣٢ .

(١٣) حازم أنور البنا ، ابراهيم محمد أبو المجد "تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة والتلفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلد الأول ، العدد ٣١ (القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) ص ص ٧٥ : ١٨٤ .

(١٤) سمير محمد حسين(١٩٩٦) ، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ ، ط ٣ ، القاهرة: عالم الكتب ، ص ٧٩ .

(١٥) محمد عبد الحميد (١٩٩٧) ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، ط ٢ ، القاهرة: عالم الكتب ، ص ٩٣ .

(١٦) عبد الباسط محمد حسن (١٩٨٠) ، أصول البحث الاجتماعي ، ط ٧ ، القاهرة : مكتبة وهبة ، ص ٢٧٣ .

(١٧) محمد عبد الحميد (٢٠٠٤) ، البحث في الدراسات الإعلامية ، القاهرة: عالم الكتب ، ص ٢١٣ .

(١٨) قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة المحكمين التالية أسماءهم ، مرتبة وفقا لدرجاتهم العلمية "أبجدياً":

عميد كلية الاعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI .
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة

١ - أ. د / سامي الشريف

٢ - أ.د / محمد معوض
عين شمس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

٣ - أ.د / أيمن منصور ندا

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

٤ - أ.د / محمد المرسي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

٥ - أ.د / خالد صلاح الدين

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

٦ - د/ عادل عبد الغفار

وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا جامعة القاهرة .

٧ - أ- د/ هويدا مصطفى

(19) Stanly J. baran & Davis,(1995) "Mass Communication theory found ferment & future", New York: Wads worth publishing, p. 226

(20) Macoil Devis & Windal , Seven, (1998) , "Communication Models the study of mass communication" , London: Longman, p.68.

(21) Strömberg, David. (2015) ."Media Coverage and Political Accountability: Theory and Evidence". Unpublished manuscript. Stockholm.p 13.

(22) Paul Williams. (2004). "Who's Making UK Foreign Policy?". International Affairs (Royal Institute of International Affairs 1944-),Vol. 80, No. 5 p.925.

(23) Lim, C., Jr, J. S., & Strömberg, D. (2014) . The Judge, the politician, and the press: Newspaper coverage and criminal sentencing across electoral systems. Am. Econ. J. Appl. Econ. In press.p.121.

(٢٤) هبة الله محمد فتحي ، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرة الأمريكية و٣٢ الإسرائيلية : دراسة تحليلية مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنيا : كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ١٠٩ .

(25) Snyder, James M. and David Strömberg. (2010). Press Coverage and Political Accountability. Journal of Political Economy. 118(2). P.378.

(26) Paul Williams. 2004. OP . Cit pp. 914.

(27) Strömberg, David. 2015. OP . Cit , p.39.

(28) Prat, Andrea and David Strömberg (2013) . The Political Economy of Mass Media.

Advances in Economics and Econometrics. Cambridge University Press, p.451.

(29) Ibid, p.451.

(30) Strömberg, David, (August 2015).” Media and Politics”. Annual Review of Economics, Vol. 7, p. 192

(31) Lee Kuok Tiung, Mohd Safar Hasim,(2009), "Media Framing of Political Personality: A Case study of a Malaysian Politician", In: **European Journal of Social Science**, Vol.9, No.3, P. 410.

(32) Lee Kuok Tiung, Mohd Safar Hasim, Op . Cit, p 415.

(33) Puglisi, Riccardo, and James M. Snyder. 2014. "The balanced US press." Journal of the European Economic Association.p.71.

(34) Ibid p77.

(35) Prat, Andrea and David Strömberg. Op . Cit, p. 457.

(36) Ho, Daniel E. and Kevin M. Quinn. 2008. Measuring Explicit Political Positions of Media. Quarterly Journal of Political Science, 3: 353.. Advances in Economics and Econometrics. Cambridge University Press, p.446.

(37) O'Keefe, Daniel J. 2002. Persuasion: Theory and Research, London: Sage Publications.p..6.

(38) Your Dictionry . News Channel” . Avilable Online .:

<https://www.yourdictionary.com/news-channel>.

(٣٩) هشام محمود الإقداحي. (2008) ، "سيكولوجية النخبة العليا والزعامة" ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ص ١٧ .

(40) Julie Sevenas. Op.Cit . p22.

(٤١) سazan سامان عبدالمجيد ، عبد الكريم علي الديبسي ، مرجع سابق ، ص ٣٢

(٤٢) ويقصد بها القنوات الناطقة بالإنجليزية فقط .

(43) Mohamed AL-qudahi , Abdulkarim Ziani & Menawer ALrajhi. Op.Cit . p

(٤٤) حازم أنور البنا ، ابراهيم محمد أبو المجد، مرجع سابق ، ص٤٦ .

(٤٥) مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، مرجع سابق URL .

(46) Sami Al-khazendar, Yahya Ali. . Op.Cit . p52

(٤٧) هاجر سداوي ، محمود لطفي السيد ، مرجع سابق ، ص٧٣ .